

ارزهار الافكار في معرفة البحار

ح ١٣

الافكار

٢٥٥٩

FOA

کتاب انهار الافکار

في جواهر الاحكام:

المعظم
 عظمته والجلال
 قد وصف هذه النسخة الجليلة
 ملك الهند النوراني
 العارف في حق
 مؤلفه السيد صاحب
 حرط القصر احمد
 الخ من السراي
 عمرها



كِتَابُ الْحَمْدِ لِلَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

الحمد لله الملك الجبار. العزيز الغفار. خالق السموات والأرض.
وما فيها من عجائب الآثار. وغرايب الأسرار. المودع معظمتها
في جواهر الأحجار. الموجهة في خزائن الملوك الكبار. والرؤساء
ذوي الأقدار. وصلواته عابدية المختار. ومحالته ومجده البرار.
وبعد فهذا كتاب غريب الموضع عجيب الجمع عظيم النفع وضمنته
ذكر جملة من جواهر الأحجار التي لا يكاد يستغنى عن اقتنائها ملك
كبير ولا رئيس خطير لما تشتمل عليه من عجائب المنافع وعظائم
الآثار وجميعها مستمرة الوجه ولم اشرك بها ذكر شيء من الأحجار
الشائعة للأسما، النادرة الوقوع المعتزة الوجود اذ كان
ذلك مما لا طائل جدوى في ذكره وانما يستغنى عن ذكر الحاصل في الوجود

له الداخل في خبر المعلوم المنقود من الوجود وترجمته بازهار
الأفكار في جواهر الأحجار وجملة هذه الأحجار للهيئة في خمسة
وعشرون مجرا وهي الجوهر. والياقوت. والزمرّد. والبرق
والبلخش. والبنفش. والجمادي. والماس. وعين الحجر.
والبالازنير. والفيروزنج. والعقيق. والخرزنج. والماغنيطر.
والسنيادج. والدمنج. واللازورد. والمرجبات.
والسبيج. والحست. والحمان. واليشم. واليصب.
والبلور. والطلق. وسبيلنا ان نتكلم على كل واحد
من هذه الأحجار المعدودة بعد كلام بشرح لغة ماله لغة
منها في لسان العرب من خمسة اوجه. الأول علة تكونه في معدنه
الثاني ذكر معدنه الذي يتكون فيه الثالث ذكر جوده ودرجته
والخامس وصفه الرابع ذكر خواصه ومنافعه الخامس
ذكر قيمته وثمنه على اغلب الامور واوسط الاحوال فيكون

هذا الكتاب بذلك زائد المزية على الكتب الموضوعة في هذا الفن
من عدة وجوه لفا الكتب الموضوعة في هذا الفن اما ان يذكر فيها
علة يكون الاجار كتب المعلان واما ان يذكر فيها منافع الاجار
تكتب الخ اقول ان يذكر الامور ان معاول لا يتوفر لذكر
قيمتها وانماها للاجل فكل صار هذا الكتاب اعم فائدة
واحدي عايدة من ساير الكتب الموضوعة في هذا الفن وسع فكر
فمعظم الخواصر المذكورة فيه مما جرت به بنفسى او وثقت
بصحة النقل فيه عن غيرى من المعبرين فاحلت عليه مسند
اقواله اليه وهذا الغرضية فتن الكتاب والله ولي التوفيق
الباب الاول في الجهر
لغة الجهر اسم عام لجميع الاجار المعدنية النفيسة ثم خفف به
هذا بعينه لفضله عليها كما ان الورد اسم عام لكل زهر
ثم خفف به الورد المعروف لفضله عليها وكذلك الباقية

ومن اسماء الجهر الجمان والشذر واحدة جمانه وشذره
وهذه اسماء لما تشب منه فاما ما لم يشب فانه يقال له الدر
والحب والخرايد وواحدة رقة وجبة وخزينة ولذلك يقال
للجارية البكر ما لم يعتصر خربة ويقال ان اللؤلؤ اسم لما تشب
منه خاصة ويقال الدر والبيضة ايضا واليؤمة والجمع يؤم
مثله مثل صوة وصور بالتحريك ويقال للدر ايضا الكفردة
والجمع الحفالة والجوهر اسم عام يطلق على الكبيرة والصغيرة
فما كان منه كبيرا فهو الدر وسيأتي بيان ذلك وما كان منه
صغيرا فهو اللؤلؤ المسمى في اصطلاح الجوهرية حببا
ويسمى ايضا اللؤلؤ الدق واللؤلؤ النظم والمرجان في لغة
العرب صفار الدر وهو اللؤلؤ الدق **علة تكونه** في
معدنه حيوان الجوهر الذي يتكون فيه كبيرة وصغيرة يشتمل باليونانية
اسطوروس معلوم ذلك صدقات ملتصقات بجسمه والذي

يلي الصدفتين من اللحم اسود ولهذا الحيوان فم واذا ان
وشحم يلي الغم من داخل الى عامة الصدفتين والباقي رغن
وزبد وماء. وفكر ارسطاطاليس في كتابه في الحيوان غير
الناظر ان السرطان شتمى اللحم من الدابة فلما
حال وونه ودون شهوته شئ بمنزلة السور الحاجر بينه
وبين ذلك اللحم الرخصر الذي في الصدف اجتاح عليه فلا يرا
السرطان راصدا له حتى يراه قد فتح جلد الصدف فيأخذ
حجر اصغرا فيرمي به في جوف الصدف فلا تنطبق ^{عنده} ذلك على
انضمامها كما كانت عليه فيدخل السرطان بذنبه الى ذلك اللحم
الرخصر فيستريحه وبالكه لا للتذاذ. بالكه ويذكر في الكه
من الغواصين انه يشبه بطعم قوائم الدجاج. وذكر
ارسطاطاليس في كتابه في الاحجار ان البحر المحيط بالعالم
الذي هو في ظلمات ممتدة يلحق احر اول البحر المسلوكة

وان الرياح تصنع هذا البحر المحيط المستوي او قايوس في
اوقات فصل الشتاء فيهب بجانبنا شديدا فيطلب الصدف
الذي يكون في وقت ربح الشمال فاذا ما اجت الرياح وكله موج
من ذلك البحر المحيط كان لا مولى ريشاش فيلجم الصدف الكاين
في البحر الذي يسلكه الناس كما يلتم الرمح النطفة من منى الذكر
فيصير تلك النطفة من ذكر الماء في اللحم المركب في الصدف فلا يزال
الصدف يجر الى الموضع الساكن من ماء البحر فيفتح فيه ويستقبل
بذلك الماء الذي مثل النطفة برباح الهواء وحرا الشمس عند
طلوعها وغروبها ولا يتغير لهما في وسط النهار لشد حر
الشمس ويحان البخارات التي تخرج من العالم والغيار التي تخرج
الرياح فاذا انقعدت الدرة وصلبت وصارت جسدا
مستويا مبط الصدف الى قعر البحر فانغرس هناك في ارض
البحر ويضرب بعروق تشعب منه مثل الشجرة ويصير نباتا

بعد ان كان حيوانا ذا نفس وروح وفعل متحرك ففقط
مثل النخلة النضجة اذا قطعت من الشجرة وذكر
ارسطاطاليس ان الدرة ان ركن حتى يطول بها اللكت
تغيرت وضمت كالنخلة لفا بقيت في الشجرة لم تنقطع في وقتها
وسبب نضارتها وطيب طعمها في ان العاصي الخشب من
خشب القل مغروسة في موضع الدر يعلم بها الغواصون
المواضع التي تجرت العلة ان يكون الدر فيها فاذا راى الصد
او قف مكره قايما ويدي حبله من ليف القل او غيره فيه
حجر يتقلد ان كان للماء حكمة ثم يدي العاصي بحبل و يثقب
مشدود به حجر يكون وزنه ستون رطلا او نحو ذلك
من حجارة سود ليخرج منه سوله ثم الحيوانات المملكة الغاص
وقد ذكر الكندي ان من البحر فيه حيوان ربما ابتلع الغاص
وحيوان يقال له القرس ربما قطع الغاص نصفين

ومزود من الحيوانات القنارة بافعالها ولو دبوا البحر
ايضا للطلبية تلك الحيوانات طعما ان يكون طعاما لها فاست
اليه فابتلعته وقطعت الحبل فلماذا يجعلون البحر اسود فاذا
غاصوا ووصلوا الى الصد فقطع الغواصون بخناجر مهبية
لذلك مثل المناجل من اصله ووضع في محار لهم من شريط كما
لشبكة ليسيل منها الماء ويبقى الصد فاذ اخروا الى السائل
استخرجوا منه وفكر المسعودي انه اذا كان شمرينيان
نزل على البحر الذي فيه الصد المتكون فيه الدر مطر غزير
فيصعد ذلك الصد وينفتح فاه لقطر المطر فاذا التفت غاص
على الوجه المذكور قبل قال وغاصه هذا البحر يكون لهم قوارير
فيها دهن له في المايرق فاذا راى حيوانا مؤذيا اسلوا
منه شيئا يسيرا فانزعج في البحر صاعدا فراه تلك الحيوانات
فيخرج منه وينزع عنه قال وغاصه هذا البحر يسبحون على تلك الحيوانات

أما ذكر الكحل فينبغي من ذلك مع بقية الأسباب التي تجل
بها المذكور في هذا سلف وفكر ابن ماسويه في كتابه في البحار أن
الفايض لا يعد في الغاصد حتى يحرق بابي لففيه وحلقه فينبعث دماء
ثم يترن ويستمر فيكون نفسه منه نفساً ضعيفاً فاذا عاين
على انقضاء ما عاين من قرن لكلا يدخله الماء ويتنفس من
موضع الشق ويصير تحت الماء مقدار نصف ساعة ونحوه في
اليوم ثلاث ساعات من بكر إلى نصف النهار وغذاهم السمك
ذكر معدنه الذي يتكون فيه الجهر يوجد في معادن كثيرة
إلا أن مكان أجيد منه الفاخر النفيس بئر نديب ثم كشر وعمار
والبحرين وجوس وحل بنى ليش والبحرين من أرض فارس
وجوس ما في أصناف الجهر وما يوجد من غير هذه المواضع
فلا اعتبار به وكذلك ما يوجد من بحر القلزم وسائر بحر الجار
والبحر فودي ولو كانت منه في نهاية الكرفاننا لا يكون لها

طالع ثلث لظلم فيها شيء من أوصاف الدر النفيس الذي
يأتي ذكره بعد وما يوجد منه في العماق والمواضع النفيسة من الجهر
انتقاوا نور وسبب ذلك أن ما قرب من سطح الماء ندرت فيه حرارة
الشمس فارتفعت فيه شدة الحرارة كما كان منه في المواضع الحمية بغير
حرارتها المردية ولا بجلى صفته لأنها أصلية له من أول تكونه
سابقة فيه من باطنه إلى ظاهره وأما ما أخرج منه بالاحتجار فإنه
يجلى صفته ويستذكر ذلك فيما يستقبل هذا الباب
ذكر صيد وروية الجهر الكامل إما في الكمية فالعظم وكثير
الوزن وإما في الكيفية فشدة البياض وكثرة الماء
ولله شراق واستواء اللون واستواء استدارته وشكله
والسان وما لم تكن كذلك فالأفادت أفسدت منها أنه ربما
وجد بعض الدرة لم يتم ترسها وربما لرق بها قشر من لحم الخلو
صار كالصدى والوحى فافسد لونها وربما كانت كدرة

او كان فيهما ماء او كان فيها دواء او كانت محروقة في مصيئة
وكل هذا هو في افات تدخل على الدرة في غير التربية لها واما
فساد شكلها فمن قبل ان الحبة تقع موضع الختم الذي في الصدر
غير مستوي فيحسد الدرة عاصوة الموضع الذي فيها فيجد الجهر
في الجملة هو المدحرج الفار القصار الشفاف الكبير اجرم الكثر
الورن الضيق الثقب وجيد اللؤلؤ الدق الابيض النقي البورق
ذكر خواصه ومنافعه من خواص الجهر في نفسه ان يتكون
فسورا واقاطبة عاطبة ولم يكن كذلك فليس هو مخلوق
بل مدلس مصنوع والجهر بالجملة الذي هو الدرة وهو كبار اللؤلؤ
وحبة الصغرى الذي لا يمكن ثقته لصغر كل ذلك مقدار في
البره والحر والرطوبة واليبس لطيف بجفاف الرطوبة في
العين وينفع من ظلمة البصر واليباض في العين وكثرة وسحما
ولاهما العين منه والذي يوجد في القبول وفي التراب

وقد جرت رطوبة فانه اصلح من ذلك ولذلك تخلص الكثر لكون
في الكمال للنفعة ولشدته اعصاب العيون وخاصة مع ذلك النفع
من خفقان القلب من الخوف والغزغ الذي يعرف من المرة السوداء
ويطوف الدم الذي يخلط في العنود ولهذا ايضا يخلص المتطيقون
في ادوية القلب وكبس نرف الدم ويكملوا الانسان جلا صناعيا
ولذا استحق وسقى مع سمن البتر نفع من السموم. **فكر** اسطاطاليس
ان ماء البحر الذي يكون منه اللؤلؤ على ما قد منا. اذا قطر
منه في الكف او غمس فيه بعض اعضاء البدن البس في ذلك العضو
صبغا كالفضة المذابة. **فكر** اسطاطاليس انه من وقت على
حر الدرة من كبر او صغار حتى يصير ما رجرا جاما طلي
البياض الذي يكون في الابدان من البصر اذهبه في او رطبة
تطلبه به وانه من كان يصدح من قبل اسرار اعصاب العيون
وسقط بذلك الماد لذهبه عنه واشفاء من اول شعطة. قال

لهذا السعاسي مصنف هذا الكتاب مما جرت به وأختبرته
 ووقعت عليه العمل أن أحافظ الأثر في الجوهرة إلا أنه يكتبه
 خاتراً مثل المني لا يعلق بالاجسام إذا طلي عليها بالميا الحلة
 الطاهرة الموه الحرة بكل رجاء يعلق بالاجسام
ذكر قيمته وثمنه العقد المتعارف عند أهل بغداد
 ستة وثلاثون حبة أقل العقود رتبة سدس مثقال وفي
 أربعة قراريط قيمة عشرة عقود من هذه العقود ثلاث
 ارباع دينار • عقد ربع مثقال عشرة عقود منه بد دينار وربع
 عقد نصف مثقال عشرة عقود بد دينارين • عقد ثلثة ارباع
 مثقال عشرة عقود باربعة دنانير • عقد مثقال عشرة عقود
 بعشرة دنانير • عقد مثقال وربع خمسة عشرة العشر
 عقد مثقال ونصف عشرين العشر • عقد مثقال ونصف وربع
 خمسة وعشرين العشر • عقد مثقالين خمسة وثلاثين العشر

عقد مثقالين وربع باربعين دينار العشر • عقد مثقالين ونصف
 بخمسين العشر • عقد مثقالين ونصف وربع لسيبعان
 العشر • عقد ثلثة مثاقيل بثمانين العشر • عقد ثلثة وربع
 بتسعين العشر • عقد ثلثة ونصف العشر بمائة وعشر
 عقد ثلثة ونصف وربع بمائة وخمسين العشر • عقد اربع مثاقيل
 بمائتي دينار العشر • فان كان نهاية في الجوهرة والصفاء والماء
 كان قيمة العقد الذي رتبة اربع مثاقيل كل عشر عقود
 ثمانمائة دينار لكل عقد ثلثون دينار • ونخرج بعقود حبلد
 من باب العشرات الى باب كالحا فكون قيمة العقد الواحد
 الذي رتبة اربع مثاقيل ونصف اربعون ديناراً • وعقد
 اربعة ونصف وربع خمسة وخمسين ديناراً • وعقد خمسة
 مثاقيل خمسة وستين ديناراً • وعقد خمسة وربع خمسة وسبعين
 وعقد خمسة ونصف ثمانين ديناراً • وعقد خمسة ونصف

وربما يتبعين ديناراً • وعند ستة ثمانية دينار • وعند تسعة
بائة وخمسة دنانير • ويضاعف عند النسبة إلى أنها ما يوجد منه
في الوزن والعبطة فيه بحسب الوجهة في أوصافه الخمسة وهي
النفا والشفيف ويسمى عند الجرميز المائيه وكرم الجرم والذخ
وضيق الثقب **في الجهر المزد** أفضل الجواهر المزد الجهر
القاره وهي المستدرة الشكل في جميع جهاتها المستوية
التي لا تظير فيها ولا طول ولا تفرج ولا اعوجاج ولا الجهر
التي يهين الصنف يسمى عند عامة الناس المدرجة ويسمى عند
الجهريز خاصة القاره النقية اللون أكسنة المائيه وهي
البصيص الشفاف وما كان من الجهره يهين الصنف فيسمى
في اصطلاح الجهريز الرطب ولها كان وزن الجهره مثقالا
وهي يهين الصنف قيمتها ثلثه دينار • وإذا كانتا جهرتين
كل واحد منهما رتبا مثالا وهي يهين الصنف لا تفرق بينهما

في الشكل والصورة كانت قيمتهما أكثر من مئتي دينار ^{فيهما}
ومنا سبتهما في النظم وإذا كان وزن كل اثنين مثالا وهما
يهين الصنف كان قيمتهما مائة دينار • وإن كان رتبا ثلثي مثقال
كانت قيمتهما خمسين ديناراً وإن كان وزنها نصف مثقال كانت
قيمتها عشرين ديناراً وإن كان وزنها ثلث مثقال كانت قيمتهما
خمسة دنانير والجهر كحيل الزبالي في التسوم عند الرغبة فيه
إلا أن العيب فيه لا يعجز وليس يقطع منه بعض الثمن لكن معطى ^{نسب}
ذلك أن الرغبة فيه إنما هي بحسب شكله وصورته لا لخاصيته
لأنه أقر عين من الأحجار والمراد منه إنما هو الرينة والتجمل
فإذا عُدِمَ منه حال الصنوع وحسن الشكل لم يبق له معناه
العبطة فيه • وأعلم أن كل ما زاد على وزن ريمي ولوحه
واحدة في الجهر الميزودة فيها الواحدة فإنه يستحق اصطلاح
الجهريز ^{زرتا} فإن نقصت عن ريمي ولوحه ابعدت عن جهره

في اصطلاحهم وايضا جابها بشروط اجتماع الاوصاف
الاجيدة في الدرة فان كانت زينة اكثر من مهيمن وثلاثة
مثلا او اكثر الا ان فيها عيبا من عيوب الجوهر المذكورة فيها
قبل فانها تسع حبا ايضا في اصطلاحهم ولا يعتبر بوزنها
مع عدم الاوصاف الجيدة فيها والدرة التي زينة درهما
وحبة مثلا او حبتان اذا اجتمعت فيها الشرايط المذكورة
في الجوهرة كانت قيمتها بسبع مائة دينار فان كانت اسن
على المسة المذكورة كانت قيمتها التي دينار كل واحدة منها
بشروط اجتماعها الاخرى **عيوب الجوهرة** التقدير وعدم
استقرار والصفرة والابيضاض وهو في البياض و
وجصيته وعدم رونقه وسعة الثقب وصغر الجرم وخفة
الوزن **الاشياء التي تضر بالجوهرة** الادمان فيها
والجوفات باسرها لاسيما اللثيون ويهيج النار والعرق

وزن المراجعة ولا حكاك بالاشياء الحشنة **في جواهر الجوهرة**
اول ما ينظر من جواهر الجوهرة هو ان يعتبر قبل تغيير من اصله
او هو طار عليه بالاستعمال فذلك تعلم بان يستشف الجوهرة
في غير الشمس فان رايت البقرة ساغافها كلها باطنها وظاهرها
ولا ضوؤها البتة فلا تنقب في علاجها فانها لا تجلي وان
رايت لما ضوؤها فالوضوح طار عليها فيعاجل بالاصف ان كان
اللون مسعرا الى الصفرة فينتفع في لبيد اليه او يابديل اليه
في كل ثلاثة ايام حتى يحل. **صفة اخرى** تجعل في قدر ح مطين
ويبلغ عليه صابون وقلي بالسواء ويوضع القدر على نار
فيم لينة قدر ساعتين او ثلث ساعات فانه يبيض احسن ما كان
صفة اخرى تؤخذ محلب مقشر حرق ومسله من السمسم المقشر
ومثله من الكافور واسحق الجمع والعجوة واجعله قرحا ومنع
الحب في وسطه واجمع العرعر عليه وسدده واجعله في مغرفة حديد

وخذ عليه من دهن الكافور غمغمة واغله بارضفة غلانا
غشقا فان الصفة تخرج في الدوا وحرج الحبة سنا
وان كان تغير اللون الى الهمزة فاغله ساعة في لبخليل وخذ
اشنانا فارسيا وشبانيا وكافورا بالسوية تدق الجميع
واجمعة بلبن حلت واطلي به الحب طليبا واجعله في عجين
والله في ثور حتى ينطخ فان الحبة تصير سنا وان كان قد
غير الطيب فخذ من ام الصابون وجرو من الملح الا ان ذرا
وخذ نون يابسة واجعل ذلك في اناء زجاج وصب عليه
ماء عذبا واجعل اكبه في اناء رقيقة نار فخ وكلمارغا الصابون
فخذ رغوة وجد الماء عليه فعل به كذلك مرارا واعسله بالماء
الزجاج فانه يصنق ويبقى ويرجع الى احسن ما كان عليه
صفة اخرى في جلاء اللؤلؤ يجعل كافورا مصحونا في خرقه كنان
رقية وتر كالحبة في وسط الكافور بعد ان يدق الكافور

ناعما ويو بيط الحرقه وبوضع في قدر زجاج فيه دهن خب
الحليب او دهن زريق عانا رجم صنفية قدر ما تعد خمسة ما عمن
ثم تحجبه وقد انجل فان بقيت فيه بنية اعد الى العمل فانه يجلي
صفة لغري يجعل يد الكافور طباشير والعمل واحد بدر
الحليب او دهن الزريق صفة لغري حمض الازرق معطر او خل
خمر قوي معطر ايجلو ما كانت صفة منه في طاهر مريب
صفة لغري نشادر قراط سكار حديد بورق حبة قلى ثلاث
حبات تدق الجميع ويجعل في مونة حديد وصب عليه خل خمر
حيد قدر حسوم ويغلى عليه نار سديد سوية فاذا اعلل الغم
وصنع المخرة في ما بارود من غير ان ينال الدواشي فاذا اردت لغيت
فيه شي من ملح اندراني مسحوق ثم ياخذ من هذا الدوا في
راحتك وتدل به الحبة والكا جيدا ثم تغسلها بالماء العذب يخرج كما
الباب الثاني في الياقوت

آفة من اسمائه الجوهري والكبريت والعسجد في بعض اللغات
عله يكونه في معدنه في معدنه قال بليوس في كتابه الملعب
 بس الطبيعة في العلل والمعلولات ان الحجارة صروب شتى
 والوان مختلفة منها صافه ومنها كدره ومنها اصله سد
 ومنها رقيق متكسر ومنها ما تدون في النار ومنها لا تد
 ومنها ما سكلس ومنها ما لا تنكلس واصلا كلها الذي
 يت فيه هو الماء والتراب بالزناة فيها والعصان وعدر
 المكان الذي يولد فيه وتد رطب الشمس ورواها علمه
 في مواضعه وتقدر ما احتجنا عن الشمس لذلك اعترضت فيها
 العوارض من السد والرخاوة والطعوم الحريرة والرواح
 والالوان. **العله** في يكون حجر الناقوت هو ان الشمس لما
 طلعت على الارض سحبا سحوتها فحين من الارض ما لم
 يح منها سي واستدت سحوبه المكان لظهور الشمس

عليها فطر الشمس رطوبة المكان الذي اشدت حرارتها
 عليه فلما اسد بيسه لعله رطوبة احدثت حبه من الشمس وقوتها
 حرا وبسا فاعلقت من طباعه ولونه وطعمه على قدر الرطوبة التي
 كانت فيه من كبرتها وقوتها اجست الرطوبة وقامت عليه احدثت
 الما ما كان علمه في ذلك المكان من حر الشمس وبسها وطلعت علمه
 الشمس وسحنته في الرطوبة عن ذلك البس الذي فيها من الشمس
 في الما بحر فتلطف وقوي على كليل البس الذي علمه للرهن
 من بس الشمس المتصل بها في الماء واحل به واشد علمه السحبه حتى
 ظهرت فوق السس الخرافة فكان منه الحج المستع بالباقوت
 فاسد به بس خفاف مسام بعض البس لولس الحلاله وسد
 لطافه رجوع معقد اولس البس كما في حراو بعضها في
 بعض ويدخل فمذه علمه يكون الناقوت **فاما الاختلاف**
الوانه فانه ينسب في الارض لفا وقع عليها الماء فدام عليها

ويعبر اليها بالكل فيه من مس لهرض وسحر الشمس له
 في الما على قدر الحارة وسعد لحر او ربما انعقد اصغر
 لعله الحارة فيه وربما انعقد الحرة في اللزج الاخلال
 فانهقد انضاضا فاما وربما اشقت يوسه فعرض فيه
 البره لشمس البس وبتا بعد الحرة عنه فعرض فيه السواد فظهر
 على اعلاه لكون الحمر في باطنه وربما طرحت الحمر نورها
 الى الخارج مع ظهور السواد في ظاهره فقام منها لون اسما
 وفلك ان صفة الرطوبة لفا الحمر مع سوله النسي فقام
 منها لون اسما حوى . قال بلسوس والياقوت
 جوهني وجميع لا جاز عن لا جبال الذاتية انما انعقدت
 واسد للون مافوتا كما اسد لا جبال الذاتية كلها
 للون ذهبا فامعدها عن الدمنه العوارض ولذا لا يحار
 انما اسدات في علمها لكون مافوتا فامعدها عن الياقوت

لكن الرطوبة وظهرها وكمن البس عليه فلم يكن مافوتا وصارت
 حارة حرا ووضا وخصرا ووضا وغير ذلك من لا لوانه ليد
 في النار ويقع عليها الكبد ووضعت عليها السماء كثر ظلال
 الياقوت **ذكر معدنه الذي يكر فيه** الياقوت يوانه معدن
 يقال له سحيدان من حرة حلف حرة سرديب حوى اربعين
 فرسخا منها وفيها جبل عظيم يقال له جبل الداهون حدر منه
 الرابح واليسول الياقوت فيلقط وهو حجر ذلك الموضع وحصان
 وما حرسه من جبل الداهون ويقال ان الشمس اذا اشرفت
 على ذلك الجبل اسد فيه شعاعات كثيرة لوقوع شعاع الشمس
 على حصا الياقوت فيسمى ذلك برق الداهون وهذا الجبل هو الذي
 ابيط عليه لقم عليه السلام من اجنة ومنه خرج الى الارض
 فاذا اصبت فلك الحمر اصبت فطام من فطام يمد اكن الى السوله
 والعن كالحصا الموجود عندنا في بين الالوان فاذا استسفت

في الشمس اسفل لونه لعمرك ان او اصر او سماء او غير ذلك من
الوان الناقوت **قال** لعمرك ان الشفاسي رعم الله لعينه من
دخل جرة سر نذيب من البحار ان اهل ذلك الموضع لافالم كدر
السول والرباع هم من حصا الياقوت في بعض السنن ما جرت
به العاة لاحتالوا التحصيل بالحيلة التي يذكرها فذلك ان الجبل
الذي فيه الياقوت جبل شاه من صوب المسلك لا يمكن الوصول
الى اعلاه وفي اعلاه نسور كسر بعسس فيه ويحرسها كنها
به كل من الاشرار فعد اهل ذلك الموضع الى الحيوان فيذكرون
ويسلحون جلده ويطعون قطعاً كمار ونزكوت في سنج جبل
الدايون وسعدون عنه وهم يرمونه فاني النسور **فندفع**
ذلك اللحم ونزل به عند اوكارها فاذا وضعت على الارض علق به
حصا الناقوت ولصق فيه ثم تأت النسور اخرى فيجتمع على
اللحم لتخطه فتأخر بعضها ويظهر به من الحبل فيستطاع منه الياقوت

لنقله
فلطعن به الذي يرمونه من الموضع الذي يستطاع منه
ان في اسفل هذا الجبل عماراً عظيماً وحنائق عظيمة واشجار
ساهرة سكن فيها حيوانات عظيمة فبلغ احمية منها لاله نسان وراس
البقر وغيره من الحيوانات صحيحة فاذا استلعت عدت الى اصل شجرة
فالتوت عليها واشتدت فتكسر في بطنها ما استلعت ودف
عظامه فينهمض لها فلاجل ذلك ايضا لا استطاع سلوك هذا
الجبل ولا الوصول الى ما فيه من عجائب الانجاز ومنه اليواقير
ما يوجد في هذه الجزيرة في الحما والدحر يطلب منه الا ان
اجوه ما حمله السول من الجبل المذكور **وعلامات الجحمة**
فيه كثر الماشاة والصبيح والشعاع والياقوت الاحمر
مخرج من جميع هذه المواضع بعضها لعمرك ان الجحمة وبعضه
احمر سديداً والشديد الجحمة يكون فيه سوله يغلب عليه في الكرم
ولا شدة الجحمة الا عرقا فاذ ذلك السوله وقد يكون في الجحمة

موضع خالي يكون فيه ريح وربما كان فيه ايضا الماء وربما
 كان فيه طيز ويراد ذلك كله من خارجة موضع عليه المستحق حتى
 يذهب ذلك العيب ويخرج الماء والريح والطير منه ولذلك يكون
 فيه حرق من السوس في الحسنة سبع الدم موضع المستحق عليه في
 ذكر الجانب حتى ينقطع عنه وان ترك شئ في الجرح فهو له لم يخرج
 منه الصدح والكرم يوجد الغالب عليه السؤل يخرج لونه
 بغير نديب بالمعالج بالنار • وصنع عملهم فيه انهم يأخذون حصا
 من حصا تلك الكهر الذي يوجد فيها ذلك الياقوت ويسحق ويخل
 بالماء ويسحق حتى يلزم بعضه بعضا ثم يطل على الجرح حتى يذهب فيه ثم
 يوضع على الجرح ويحل حوله حجارة ويبلغ عليه الحطب الحار وينفخ
 عليه ويدير النخ والتا الحطب ابد حتى يملأ السؤل الذي
 فيه قد ذهب لهم فيه مقدار من الوقت والعالج الحطب على مقدار
 السؤل يعرفه بالدره ولكن المداومة وينفخ عليه ما ينز

ساعة واحدة إلى عشر من يوم وليلة لا ينقطع عنه والتعاطيد
 بالعلاج الحطب ليلة ونهارا حتى يذهب ما فيه من السؤل فان لم يخرج
 عنه تعاطيدهم اياه وقد ذهب سؤلهم وصار اللون من الالوان
 كما كان ما كان عند السؤل لم يعيدوا النار لانه بعد خروج السؤل
 منه لم يرد لونه ولا يصغر فيه اعلاجه بغير نديب وقد يباع البعض
 ببلاد اليمن فذلك قليل • وقال يوحنا بن ماسويه ان اكثر قطعه
 من الياقوت الاحمر غالبا يوجد خمسة مثاقيل قال والياقوت
 الاسماجوني يكونان يكونان في بعضه صغر موضع في النار اكر
 فيه نديب صغرة فان تجاوز مقدار النار ذهب اللون الاسماجوني
 وصار ايضا واسماجوني والاصغر اذا وضع في النار
 ابيض ولا سقران عن الباقى قال ويكون القطعة من الاسماجوني
 اربعين مثقالا **ذكر اصناف الياقوت** وبيان الجيد والروتر
 منها اصول الياقوت اربعة احمر واصفر واسماجوني

وابيض فالأحمر منه ينقسم إلى أربعة أصناف الوردي وهو
 أحمر على الوردي وهو متفاضل في شدة الصبغ إلى حد الوردي
 لا يجوز ذلك وهو صبغة إلى أن تقرب من البياض ثم الجزية
 وهو لم يمسر بعد فربما يكون ورديا كرمي وأظهر في ربه وهو
 متفاضل في قوة الصبغ وضعفه إلى أن تقرب من البياض ثم الأحمر
 وهو يكون كلون العصفر الشديد الحمرة وهو أيضا متفاضل في قوة
 الصبغ وضعفه إلى أن تقرب من البياض ثم الأحمر وهو يكون
 كلون العصفر حتى تنهي إلى اللون العصفر الشديد الحمرة الماصعها
 في القوة وإلى القرب من الوردي في الضعف ثم الهرمان وهو
 أحمر بني الحمرة لا استورها من سبب وهو متفاضل أيضا في قوة الصبغ
 وضعفه حتى تنهي إلى اللون العصفر الشديد الحمرة الماصعها
 في القوة وإلى القرب من لون الوردي في الضعف والهرمان
 اسم للعصفر وسمى بهذا الصنف من الياقوت الذي في لون الحمرة

هو الهرمان والهرمان كل واحد من عصفر أصفر أو صفرا وأزرقا
 مستسفا وأشد ما شاعا واسلمها من العيوب التي تذكر كما
 بعد فاما الياقوت الأصفر فمنه الرقيق وهو قليل الصنف
 كثير الماسا طمع الشعاع والخلوة وهو أشبه صفرة من الرقيق
 وأكلماري وهو أوسع من الخلوة وأشد ما شاعا وأكربا ماء
 وهو أجود أصناف الياقوت الأصفر ولا سماجونه منه
 الأدرق والأزرق والوردي والسلي والكحل وهو أوسع من السلي
 ويسمى الرقيق وأما الأبيض فمنه المهاي وهو أشد ما يافض
 وأكربا ماء وأقوا ما شاعا ومنه الدكن وهو أكرم المهاي
 وأقل سعاعها وأصلب حجرا وهو أدوننا ومنه أخضر
 أصناف جميع الياقوت **خالص البواقيت** ومعده
 أجود الياقوت هو الهرمان والرماني والوردي النير
 المشرق اللون الشفاف الذي سعد البهر سعة السالم من العيوب

حيث **الياقوت** السعرة والسوس والشعر ^{الشمس} **الياقوت** ^{الشمس}
فيه والسوس فوق توجد في باطنه علو كسنا من تاييه للعدن
وربما وجد في تلك العروق ووجهه يتحرك اذا غلب الدودة
منها الى الهواء ما رانا من رافلك من الش **حيث الوان**
اره الوان الاحمر اللون الوردي الذي يضرب الى البياض
والسماكة الذي يضرب الى السوله واروي الوان الازرق
منه الذي يضرب الى لون الرباد وسبع السنوري ولذلك الذي
يسمى الزيتي واروي الوان **الياقوت** الاصفر ما يصير لونه وحر
الى البياض واروي صفات جميعه في ارجاءه في السكل والشعر
والطرائق والسوس **وتسمى السوس** **طبع الياقوت وقوته**
قوة الياقوت على قدر معالته المتكون فيها وعلى قدر صغره
والوانه فالاحمر منه حار يابس ولا صفرا قربها الى الاحمر
وفيها فصل ولذلك لا صفرا ولا سما نخونه ابيض وابيض

والابيض **الياقوت** وارطبها **خواص الياقوت**
2 دانه **من خواص الياقوت** انه يقطع كل اكل الجارة تشبهها
يقطع الماس وليس يقطع سائر الماس ولذا كان رطب منه
قطعه على طرف مع حد لم يمتد كاستف الحس **ومن**
خواص الياقوت انه لا يحل على حصى العسر الذي على عليه
كل شيء الا **الياقوت** فانه لا يحل على حصى العسر الا حصى حصى كسره
اخرج الماء ويخرج بصر كالنور ثم يسمي بالماء حتى يصير كانه
المرام كل به حوا وجه الصفي الحاسر **حيث الياقوت** فيحلى
حتى يصير اسد الجول صفا **ومن خواص الياقوت** السماع
فانه ليس بشي من المسقة شعاع مثله **ومن خواصه** البصر
فانه اقترا لا حجار المساويه لمقدار في العظم **ومن خواصه**
صده على النار فانه لا يسكر كما يسكر غرم من اكل الحان المحمته
كالزفرة وغرم من اكل الجارة **ومن خواصه** ان بعد الرطه

بسرعة لفاخرج من النار بخلاف غيره من سائر الاجزاء
فاما اصباغ الياقوت فانما تدب على النار منها الحمر
فقط واما غير من سائر الوانها كالصفرة والاسمانجوني
والسواد فانها تنسلج كلها بالنار وسعاجها انضاضا وكسلا
وسفتا اذا افرطت عليه النار والصفرة ابعدها اسلافا
والسواد اقلها ثابا على النار واما الحمر فانها لا تنفك
بل يزداد وقد ذكر ارسطاطاليس في كتابه في الاجزاء
ان الياقوت الاحمر اذا نزع عليه في النار ازداد
حنا وحمرة واذا كانت فيه نكته شديدة الحمر ونج
عليه في النار اسطت في الحمر فسقطت من تلك الحمر
وهسنة وان كانت فيه بلبه سوحا من سولها وهو حجر
يزداد حنا وصفا عند النج عليه في النار واذا كان
الحجر احمر اوجي في النار فذهب حمرته فليس ياقوت

بل احد الاشياء او هو مصنوع مدلس وقد رأت سوف
الجوهر من في القاهرة المعروفة حمانا الله تعالى حجاره تارة على
انها ياقوت ازرق واصفر وهي مصبوغه مدلسه كان
اصلها ما قوما اسفا ومن خواصه انه لا ينقل
الماء والماء والماء ولا يلصق بشيء من جسمه من جميع الوان
احمر واصفر وسماويه فان خواصه قطع الحجارة المسفة
غير الماس والاحمر في جميع هذه الخواص رابدها جميع الوان
في القوت خواص الياقوت في منافع من خواص الياقوت
ما ذكر ارسطاطاليس وذلك ان من سلع البحر وحتمه من
اجناس النواصب الي وصفنا وكان في بلد قد وقع فيها
الطاعون منعه ان تصيبه ما اصاب اهل ذلك البلد من
الطاعون ويثبت في اعيان الناس وسهل عليه قضاء
الحوائج ونشر له من اسباب المعاش امور صعبة ومن خواصه

بقوته قلبه لابسه وشجره واليه له في قلوب الناس
 واجلاله. ومن خواصه انه ينفع من الخفقان والوسواس
 بالعلق له. ومن خواصه ان الصاعده لا تسع مما من تحتها او
 علقه عليه. ومن خواصه انه لم يري في يد عروق قط. ومن خواصه
 انه يقطع العطش اذا وضع في الفم او كت اللسان. ومن خواصه
 انه ينفع من جهود الدم اذا علق. ومن خواصه ما اخبر به
 سرب عنه جوهر معروف بالحجر والذكاء في هذا الغز
 وفل المندومارس كثير من اهل علم الاجار انه المندوبون
 يقولون ان من كان معه حجر ما قوت حرد قوسا قوته عن
 طاقته وقوته اذا لم يكن معه ذلك الحجر على شرط ان لا يفعل
 ذلك ويحاجه احمر والامتحان بل يكون ذلك له بعد قصد
 ولا بعد. ومن خواصه الاصف منه انه يمنع الاحتلام والنا
 الخالعه له اشياء غارب الوان من اليواقف التي قد منا

ذكرنا غير انها ليس لها طارة الالوان الاصلية ولا حصى
 ونحوه اشياء اليواقف باجمها ان كل بالناوب للاخر فانه
 يحركها كلها ولا يحركه وليس به شيء من النار ولم يحرق
 والناوب للاخر بل في النار على حدة وصفه بل يزد حسنا
 كما كان **في اصناف اليواقف وانما** اعلم ان
 جميع ائمان الاجار وقمتها تحت امر من احدهما في ذات
 الحجر والآخر في الاسباب الخارجية عنه واما الذي في ذاته
 فامر ان احدهما جوهر الحجر ورواته والنا في كبره وصفه
 فاما الاسباب الخارجية عنه فمنها ساق السون ووقوع
 الشهور واحصا والسارع في الترتيب بعد من الحجر والحجر
 يصنع قته الاجار التي يذكور قمتها في هذا الكبر بحسب اعتبار
 سوقها في موضعين وبما تغدله ومصر اذا كانت كالوسط
 الذي سبه سائر الناطق اليه واحدة فالجريد الحاضر

الكاثر الصنفات في نوعه مختلف بحسب كبره وصغره فقط
فكلما **انجم** جرم **الحجر** بضاعته قيمته وكلما صغر بضاعته قيمته انما
فالتفاوت الاخر الحاصل البهره في قيمته الوسطى المتعارفة
بفقدان ولا يزيد بميزان مساوية على ما اصنف **الحجر**
الذي رتبته نصف درهم قيمته سبعة مثاقيل من الذهب الحاصل
يكون رتبته كل قيراط منه بعشرة دراهم من الفضة النقية
الحالصة لما في الذهب الحاصل نصف دراهم مثاقيل **والحجر** الذي
رتبه درهم قيمته سبعة عشر دينار رتبته كل قيراط منه بدنانير
والحجر الذي رتبته مثقالا قيمته بدنانير ونصف القيراط **والحجر**
الذي رتبته مثقالا وثلاث قيمته ثلثه دينار القيراط **والحجر**
الذي وزنه مثقالا قيمته ما بين اربع وثمانين القيراط الى ثلثه
ونصف على قدر لونه وزنه ما بين سبعة وثمانين كسب زياته
لونه وما بينه وكبر جرمه وصغره فربما بلغ ما رتبته مثقالا من

من حصى ما به مثاقيل من الذهب اذا كان هو ما ناهيه **الصنف**
والماسه والشعاع مصنوعا ودققت منه بالحل والصنع والعمل
والحلا كسر من جرمه **فاما** الارزق والزيت منه فقيمتهما
واحدة ورتبه كل درهم منها اربعة دنانير **واما** الاصغر قيمته
رسم كل درهم منه دينارين **واما** الاصف قيمته على النصف من
بمن الاصغر وتختلف ذلك كله بالزياد والنقصان والماسه
ذكونا انما الا ان اختلافه في ذلك راجع الى الاصل الذي
سناه **وقد** ذكر بعض كتب التواريخ ان سرب يكسب شام بن
عبد الملك لما لدن عبد الله العكري انه وقع اليه انه
اسرى جبريقات احمد بن نصر حمله بالند فعضل عن العضه
مرجه الكف ستر الزديتار وطلبه منه فانكره وكنم بالحج حمله
و**الحجر** بعد بكنته من بعض حصانا **وذكر** من كشور انه
مصدق جعفر البرمكي فوجد في حاما كان بين يديه فالحق فيه

ولما وقع طعنه كلاً مما من الياقوت الماصية فاجتمع ما قلناه ^{منه} غناء
الباب لغة الزمرد **الثالث في الزمرد**
 يضم الزاي واليم والذال المشتقة وبدال معجمها لداكلمت
 به العرب وقال الفارابي في كتابه في اللغة ان الزمرد
 تعريب الزمرد وليس كذكر بل الزمرد نوع لغز من
 الحجارة يأتى ذكره بعد هذا الباب **عله يكونه في معدنه** قال
 بلنوس ان الزمرد هو الياقوت وانما الله ينطقه ياقوتا
 في جميع اجزائه وكان لونه احمى فليش بكاف احمرة في جميع
 اجزائه بعضها على بعض عرض له السواد فصار اسما كوني
 فله السور غلظه بطن الاسما كوني وارفع ما صنع من
 احمرة على اعلاه فاصغر فصار اعلاه اصغر وباطنه
 اسما كوني واشد عليه الحارة لطيفها مرحت اللو من
 جميع لون ظاهره بلون باطنه فولدت الحفرة منها فصار

لونه اخضر فيسمى زمردا وانما كان اصله ياقوتا لان الياقوت
 حجر ذهبي وهو اصل الحجار كما ان الزمرد رأس الاجساد المذا
 كما ان الناقوت ايضا لا بد به النار ولا يهوى الحديد وانما صار
 لاسمه للحد لان بسمة ظاهره على اعلاه من شدة كاسه لبراء بسمة
 في بعض فطره لئنه مع وجهه فلم يعلق به الحد وانما هذا الزمرد و
 لان اجزاء السور الذي فيه انما اكلت لا اعتدال ولين الطباع فلما
 اكلت البوسه فيه ولم يرجع بعضها لبعض الناقوت فنصير سلا
 وسد اخلا حراوان لائنها اعتدلت بين النار وحلول الطباع
 اعتدلت بالاعتدال ولما تم افعال كس عليه الحراوان حرما
 وبسما فبست اجراوان وكاسه منافذ فحسب عنه النار
 ان دور فيها هناك علل الزمرد والزمرد ويكونها في
 معدنها قال بلنوس وقد امكن الناقوت ان يكون زمردا
 والزمرد ياقوتا كما امكن العنبر ان يكون ذهبيا والخامس فضة

بعضها البعض اذ كان اصلها شيء واحد ولما
انقسمت هذه الاجسام بعضها الى بعض لان اصلها من شيء واحد
وانما اعترضت عليه الامراض الى اعترضت فيها فاحصلت
حسبها تال فكلما سناخ اللصسا الداسه انها سلبت من لون
الى لون حتى يصير الى جوهر الذي استندت منه لذلك الاعجاز
سار الاجسام **ذكر معدنه** الذي يكون فيه موضع الزمرد
الذي يوتابه في الجؤم من بلاد مصر والشود ان حلف اسوار
يوجد في جبل مناك معدا كالجسد فيه معادن كخر فخرج منها
الزمرد وقطعا صفارا كالحصا منته في تراب المعدن و
واحد في راس المعدن بلغم المكلف من قبل السلطان بهذا
المعدن ان اول ما ينظر الزمرد شيء سمونه الطلق وهي
حجارة سوداء اذا رمي عليها في النار خرجت من مسنداد منه
قال ثم كخر فخرج طلعا مسافيه الزمرد في نوره حمر المسنه

مشتملة عليه وربما اصيب العرق منه متصلا بقطع راسه
واما اصفر فانه يصات في الراب بالحل وذكر انهم يحلون
التراب ثم يوجد له جلاء فنعسل كالعسل براب المسنه
فيه الحجر بعد الحجر يوجد بعضه على ترابه سوداء كالكل الاله
انه صغير كالخردل او اكبر قليلا او اسه هذا المعدن و
من الزمرد في الراب فهو الفص و ما قطع منه من العرق
فهو العصب في اصطلاح اكيو مريز والمعدن بها
وهو اعينه واجوده واخلفه كما ذكرنا **ذكر حديد**
دلايه اصناف الزمرد اربعة الدمان والريكال
والسلي والصاوي فاعلاه وافضله في جميع الخواص
الموجودة في الزمرد هو الدمان وهو احضر معلوف
اللون جد الاشوب عفرته شيء افر من اللوان حسن
الصبر جيد الماسه وانما سمي الدمان بشبه لونه بالحفر

الخ يكون في الكمار من الدباب التي موجودة في البساتين
 لا في مقارها الموجودة في البساتين وهو احسن ما يكون
 في الحفرة ينصهر وذلك اللون فعمود في دباب
 السوء واما بقية الاصا والمدكور من الزمره عن الدباب
 فانها نازله معقوره عن جميع الخواص الموجودة في الدباب
 والرياح مستوح اللون كلون ورق الرمان وهو نه
 السلق كلون السلق ودونه الصابون كلون
 الصابون ولا فته له بعد بها واحسن اصناف الذي
 يضرب الى السافر مع كبر وسبع العرل وهو يوجد
 في بابه العرل ارض الحجار وقد قلنا ان اجود الزمره
 الدباب اسود صنف في نوعه حتى لا تشوبه سابه
 من صفو او ملل الى سواء وغير ذلك من الالوان مع
 الشفاء فان اصناف الى ذلك كبر الجرم واسوى العصبه

وعدم الالهو خارج منها كان الغايه والنهايه وكان عملا
 انما **ذكر عيوب الزمره** من اكبر عيوب الذبابة احلا
 الصبيغ حتى يكون موصفا منه مخالف اللون عن موضع آخر ومن
 عيوبه عدم الاستوي في الشكل وهذا عام له وللماء في كل
 حجر يستشف بمس او عرل من عيوبه الشغل وهو من لوازم
 لا كما دكلومنه وهو سببه سقور حفته بطرفه **خواص الزمره**
الدباب في ذواته خاصية الزمره الدباب الكبري في نفسها وهي الى
 انزدها عن سائر الاجار وبها يحمي الحاله من غير الخالص
 ان الافاع اذا طوف اليه ووقع انصارها عليه اعصابها
 على المكان قال لعبد النفاشي وقد كتب اصف على ذكر هذه
 الخاصية في الزمره في كتب الاجار ثم جربتها بنفسه فوجدتها
 صحيه ففكر انه كان وقع الى قصر زمره ذبابة خالص ارض
 انما على عيون الافاعي فاسا حرت حوى على صد افاعي فصارها

فعملها في طشت واحد وقطعة شمع فالصفتان في راسهم
 قائم انصبت فيه العصور ورسم من عشرين الافعى وثب اوله
 نحو السهم فكانت له حركة ونق حوله بروم بها الخوج والطست
 فلما قرب الزمرد من عينيها سمع دونه حمة لمن يعمل صوابها
 طره ثم راس عيني الافعى وقد بررنا بها وجهها برورا ظاهرا
 وسبحا من تدور الطست لا تصدح حرجا ولا تدري حمة
 حب تنوعه وشئت اكر حركتها وانقطع قوسها بالجملة • وفي
 خولصر الزمرد الرضاوة وكلخل الاموا • وفي خواصه خفة الوزن
 وسوابع للرضاوة والخلخل • وفي خواصه زيادة الخضرة
 على النطاة • وفي خواصه سحر الملاسة والصفاء والنفوس
 واخص صفات الزمرد الحمة والشعر فانه لا يكاد يكلو
 السعير كما ذكرنا • واما الحمة فهي ذاتية له في اصله يكونه
 وقد ذكرنا العلة في ذلك في ذكر علة يكونه والزمرد يحل على النار

ويكسب فيها ولا يسقط عليها كما يستلحقون وسر وكل ما ذكرنا
 من خواصه ويخلل اجزاءه • خواص الزمرد في منفعته من خواصه
 انه من لوام النظار اليه لفهم عن بصر الكلال • وفي خواصه
 انه من عظمه بحجره او حكم به وخر عنه ذآء القرع اذا كان ليسه
 حدود الدوا من اجله هذا كانت اكمل تأمل المولى بعلقة في اعناق
 اولادها عند ولدهم ليدفع عنهم ذآء القرع • وفي خواصه انه
 من يحل منه ثمان شعرات وسماه شار السهم فدان بعد ذنبه السهم
 فخلص نفسه من الموت ولم يخط سحر ولم يسلم جلد وكان سقاء •
 وفي خواصه انه ينزع من غيب الدم واسهاله ومع العلة المعروفة
 بالذور بطارية عظمها الكبد والمعدة من خارج شامدة بنفسه
 من فخر ذلك بالمعروف فرى براد مام وصنعة لمن كانت على دور
 بطارية بالمشق وبحر الاطباء عن مرادها واشرف على الملك
 فعلقته عليه فكان روي بالان اسه • وفي خواصه التنوع في جميع

بالعلم ايضا عليها من خارج . ومن خواصه انه ينال الحيوان
 ووالسوم جميعها فلا نور حامله . ومن خواصه ان جميع اصنافه كلها
 يصلح ان يعلق بها العصاة والرقعة للتقوية وعما الخد لسعة
 الولادة محرف كل . وقال ارسطاطليس ان الزمرد اشده
 برودا وبسما من الدر لانه انما يحسد من الذهب وفي اشياء
 الزمرد سببا يبع الماس يخرج مع الزمرد مع معاليه وهو جامع
 اوصاف الزمرد كلها الطامسة من اللون والرقا وفعلة الوزن
 حتى لا يكاد يفرق منه ومن الزمرد الا البصرة المميز المر في هذا
 الجوهرة خاصيته الى تنفصدها عن الزمرد انه اذا ركب على البطا
 عصرا او وصار الى السلول والصفر فان حسنة من الزمرد
 لان من خواصه الزمرد ما كونه من انه لفار كس على البطا زاد
 ما في حسنة اي نوع من انواع الزمرد وكان ومع اسما .
 الزمرد يصيب البشم الاخضر والزمرد واليا قوت لا خضر

ذكر قيمته وثمنه اعلم ان جميع الخواص والمنافع المذكورة
 فمما سلف انما هي الذمالي ومن سائر انواعه وخواصه يغلو
 في ثمنه وقيمة الزمرد الذمالي الخالص فالحجر الذي زينة مهم
 اربعة دنانير القراط وسفعا عن قيمته بحسب كبره وسفعا بحسب
 صفه مع باه الاوصاف المذكورة فكله في الجودة وضد كما
 الا ان بعضه في الثمن اقل من بعضه من الاحجار بسبب شرف
 جهته وعظم منافعه وكثرة جميع الخواص والمنافع موجودة
 في الحجر الكبير منه والصغير والمعوج والمستقيم . فاما ثمنه
 اصفاف الزمرد الثلاثة سوى الذمالي فانها لا قيمة لها لعدم
 بها لعدم الخواص والمنافع الموجودة في الذمالي منها ولغيره
 القاض الحبيب معني الدين بن ميسر امن السلطان عامر بن
 الزمرد بالديار المصرية . قال وجدت بمعدن الزمرد المعروف
 بواوي الساء وهو من الكرماء منه من مصر وعذاب

فصفته زمره سلعى ومقر الضرب عليها في الحزم من هذا الصانع في
 المعدن فالكسرت في محسنه في الطلق مجففا كسور كما وورثت فالكاس
 ثمانية وثمانون درهما ووجدت بعد ذلك في المكان بنفسه اسفل
 في مكان من هذه العينة الى الكسرت تمام قصده وناى وزنها ستة
 دراهم عليها الى اكرامه المعونة الصالحة اعلا الله امر ملكها **قال**
 واسرى **بعض** في من السلطان الاعظم الملك الكامل قدس ^{روحه}
 من رجل في الحار قصده زمره ووجدتها في المعدن الماسح لبلده من
 نوع الزمرة الرخاى فكان وزنها بعد العمل من الهدم بالحكم
 واكمل اثنى عشر مثقالا **قال** وكنت قد اسيرتها من الحياوى عشر
 مهندهم باربعة وثلثين درهما ورفا من الدراهم المضربة وعلما
 الى السلطان الملك الكامل قدس ^{روحه} وهو يدشن فوفت ثلث الف
 درهم تقى **ومعدن** الزمرة من فوص على مسيرة عشرة ايام وفيه
 عن معادن كثر وعمل الى الآن فتمها وفسدت وكما بر وقرع عار

في ولوى البين وهو معدن كبير وواحد الساه سمي بدلك لانه
 وجد فيه بمال ساه من الخامس **ولجرت** هذا السطح المذكور انهم يجدون
 في هذه المعادن رطوبة مجتمعة بسبب الرخاى واراى مما جرد من هذا المعدن
 حجارة سود ايضا صفة هذا الحلا ذكر اها زمره اسود من حجارة اخرى
 بنى البياض والصفر هسبه كانها اول يكون الزمره **وقد** ظهر بمصر
 شايده هذا الرجل المذكور عسيق بعض يوم من مصر نفسها بموضع سمي
 طرا معدنا مات امرار الى منه هذا الرجل قصده صاغر صغار كما ورد
 واكره لملك

الباب الرابع في الزبرجد

علمه يكون في معدنه يكون الزبرجد عاكسا كمالا كونه من يكون الزمره
 وكان اسد الكون زمره افقر عنه في كونه بسبب الاء اص
 الداخلة عليه من ضعف القوة والطباخ وضعف الحرارة طلان
 جسمه ويصير لونه فكان منه الزبرجد **معدنه الذي** تكون فيه

الزبرجد يكون في معدن الزمرد ووجوده الا انه قليل اقل
وجود اخ الزمرد ولا في هذا التاريخ الذي وصفت فيه هذا
الكتاب وهو عام اربعين وستمائة فانه لا يوجد في المعدن اصلا
وانما الموجود منه بين ايدي الناس على فله فصوص استخراج
بالسحر من الامار القدم التي تنقلها سكندرية حرسها الله تعالى
انها من ثمان كنوز الاسكندر اخبرني من يبيع عليها سحر الاسكندرية
من الجوهريين ومن المطالبين معا انه استخراجها من المواضع المذكورة
واراد بعضهم منها فصوصا . قال وكنت لحد العفر وعليه رسم
سحره قدس لونه فاد اخرج في غايه صفاء الجوهري وحسن
الماسه ورأيت عند هذا المحر صرحا تم منه رسمه من زهرهم لا يناد
السم ان يبيع عنه ولا النظار لشيع منه لونه ماسه وحسن
وصفائه قد ذكر انه استخراجها بالسحر من المواضع المذكورة
سحر الاسكندرية **جيد وروية** الزبرجد منه احضر معلور

اللون ومنه الخضر من نور اللون ومنه احم معدن الكحفة
حس الماسه ومنه للسفسف معدن البقر سرعه وهو موجود انوا
وامها **خولعه ونافه** لسر في الزبرجد شمس من خواص
الزمرد المذكور وقد ولا منافعه ولا فله خاصه سوى حسن
مسلسف حفرة وحالها وان لها من النظار البقر وقوة
قمتة وثمنه دنة نصف درهم من خالصه بدنا ر

الباب الخامس في النجس

عله يكون في معدنه قال مصنف الكتاب النجس والسفسف
والحماي يلهم من امثاله الناقوس كما ان الماسه والزبرجد
من امثاله الزمرد واصل يكون اسما . الناقوس السلاسه المذكورة
واحدة ويوجد في مواضع قرى بعضها من بعض . وقال
مفسر في غلة كونه ان الحماره احم واكرم من سدر العقيق
والحماي انما تعدت كلها لتكون باقوا فاقدها على القو

كثر الطوبى وقلها وكثر النسر وقلته وقله الاءتدال
 فلم يكن ياقوا وصارت حجارة حمراء وحمراء لادوية النار
 كما لا تدوب الباقوت ويوقع عليها الباقوت فسلخها ووضع عليها
 الاسمي المحلقة لاعتدالها فكل من الحجارة انما ابتدأ ليكون ياقوا
 فلم عرضت فيها اللواصر لم يتم فسميتها كلها الى الباقوت النسبة
 الباقوت الذهب الذي هو رأس المعادن **البكشر** يوانه من
 البكشان والجم يتولون بدعشان بدل المعجم وفي قاعده من
 قواعد معدن الزرك مما سام الصن لها اقله كثره معدن هذا
 الحجر ولجبره من وصل الى هذا المعدن سلخشان من تجار النهر
 ووقف على استخراج معدنه انه زامن في المعدن حجارة باطنه
 مالم يكرطه وانفقال بعدوا ليجر يشمل عليه **سكون فيه**
 البكشر بلته انواع احر ويسمى المعتر لان حمرة شبهه كحجر العتر
 واحمر وزهرجدي واصفر واجوده الاحمر وليس لحيه شئ

من خواص الباقوت ونافعه وانما فصلته سبعة في الصنعي الماشه
 والشعاع لا غير واجبر بعض الجوهري ان اصناف خمسة المعتر وهو
 سند الحرة وبله العطش وهو اقل حمرة منه وبله الاناري وهو يكثر
 الرمان واليه يستلزم بالفاكهة الرمان ثم النازله وهو اقل لوز
 في الحرة من الاناري وهو الاصفر وما در من لوز الاصفر **قمة**
ومنه قمة البكشر اكد في اجملة غالبها النسر من قبة الباقوت

الباقوت الساس في البفسر

قد ذكرنا ان يكونه ويكثر البكشر واحد وكذلك معدنها واما اصناف
 البفسر وفي اربعة مائتي وهو احر مفتوح اللون صافي سفاف
 وهو ما انواعه وسأل بعض المشايخ الجوهري عن سلبه سميته هذا
 النوع بهذا الاسم قال ان هذا الحجر سند شبه كبد الباقوت فاذا
 قوم بدونه قبة الباقوت كانه يقول لسان جوده مائتي حتى اقوم بدونه
 قبة الباقوت واجم قوى احمرة يسع البفسر الرطب وسفسي وهو

وهو اسود يعلو من سر مطوسه وزود حقه واسود شيت
وهو اسود معنوج اللون وجميعه من الشبه من البلخش الآانه
المد منه لون خواصه ومنافعه من خواص الاسماء ست وصل
من اصف في النفس تقطع الرغاف بالعلق من خارج ولا اعلم
لشئ من قه انواعه خاصيه **قمة وممة** قمة النفس على
على الريح من قه النفس والقل من ذلك كما قد صبغة وامنة
واختلاف انواعه . فالادبني وهو اعلاه يسوي بدساريت
المستار والامر على نصف من المادبني والاسماء شت على نصف قمة
الامر والنفس على نصف قه الاسماء شت **في الحادي**
الباب **الستابع**
عله تكون قد ذكرنا ذكر فما سلف في الباب الخامس
جيت وروية توجد البحادي حيث توجد الباقوت بالجرية
الى وراخر من سونديب بالجبل المعروف بجبل الداهون

المقدم ما ذكر وقد طرقت له معادن شامه كاري الموجود
فيها منه اجود من المندى **خواتم البحادي** البحادي
بحر فيه خمرية لا شعاع له الا في الاقل منه وما كان منه له
شعاع فهو يسيبه الماتوت وهو بحر اقل من اوان وسر من
الياقوت ولذا خرج البحر من معدنه وجد فظلم النفس له سوي
فاذا قطع الصنار خرج لونه ونظر حمرته ونور ضوه
ويصير له رنقا واجفوه ما اشدد حمرته وكثر برته وهو
لا يضيئ اذ اركب على الطاق ان لم يحمر اسفله وتغر الا الشا
منه فان الشديدا الرطوبة التي يضي واسفله مسطح غير مقعر
الا ان ذكر ستر قليلا نادرا ومن الاجار بحر شبه البحادي
وهو المادبني وهو بحر اعمر شديدا كمرغ الآانه ما دل الى السوله
وهو ارضام البحادي كتابه لشبه ظلمته الى التغير كمرغ اسفله
حتى يرق والا لم يظهر ماؤه واحوه اكره ما واقل حاحه الى الكرم

أكثر وهو دون النجدي في المنفعة **ويعمل عن الماء**
 رطوبه النجدي وكثر الماء وانه لا يعلو شئ من هذا الارض
خواص النجدي انه اذا مسح سر الرأس او اللحية وضع
 على الارض لقط من ورق السن وغير ذلك • ومن خواصه
 انه من استقبل به شعاع الشمس ولو من النظم اليه بعض نور
 بصر • ومن خواصه انه اذا رايه الحوامات لا يات كلها
 من باطن او غير باطن اسمها الحمار ستمه ستمه لا يمكن
 انفسهم معها • خواصه في منافع من حكم منه بوزن عشرة رجب
 من شعير لم يرف مناه لاطلام روية مغرعه • ومن خواصه
 اذا سحق منه وزن اربع شعيرات وسقى من به الاستسقاء
 المائي اسهل الما من ساعته واره • **وهل** ان جردان
 كانه يتوى البع لولا وكفص صمغ العين والنور الناطق
 ويزيل الفشا والظلمة **مهمة** **ولمته** المسار ينصف

ومن الجوده من يجعل اصناف البنفسج خمسة ويجعل رصته
 النجدي في المرسه الخامسة منها الا حم وفلك بعد الاشياء **وكعل**
 لمته كما نصف من الاشياء سب وقد تقدم ذكر من الاشياء
الباب الثامن في الماس

علمه يكونه في معدنه قال بلنوس الماس حجر ذهبي اشبه
 المداه لانه ليس من الاجار سبي سبعة كما سمي الاجار بعضها
 بعض فلذلك سمي بالاجار ولا يفسد من الاجار
 شئ غير الا ما رفلدك فلك انه حجر ذهبي واقول ان الماس معدنه
 اسد خلقه ليكون ذهبيا وفلك ان الماس كان في معدنه اسدا
 خلقه ليكون ذهبيا فلما سحبه اكرارة تس الماس اكر الذي سحبه
 جدا فصار حجر افلا كره علمه الحرا من الماس غلط فصار
 فيه لزوجه لعلظه وصار كاشبه سبالر سو فصار قمارين
 رطوبه المعدن ونسبه لطافه الطبع ملح فستف الماء والرح

فلو لم يستند عليه الحرارة فتوى الملح بها تفسد الحار البس
 وان شئت بوسته وظهروا وجه الماء للترج الذي هو نسيته
 فانما جرحا فطر اليابس عليه وانما انفق لكونه ذهبيا فاقدر
 عن الذهبية اعتقاد باليسر واللوه فلو انعدت بالسر ولم نط
 على اليسر وبالحلاو مكان اللوه لكان ذهبيا لكنه لما انعدت فيه
 ملوحيه وسر يسر عن كيان الذهبية وصار جرحا اصلها فاكل
 الاجار كلها ملوحيه طبيعته وسده سده وانما صار نكسه للوه
 واليسر ففقت الملوه واليسر وانما صار لانفسه سده
 الابار لانه ذهبية كان الامار نفس الذهبية وسحقه وانما سحر
 الكبريت الامار الذهبية لكبريته فذلك لاجتماع الكبريت الذي
 في الامار مع ملوحيه الماس ولان الملح الذي في الماس اذا احس
 براحمه الكبريت يفتت واسحق وصار كونه الماس انفسه لا اعتقاد
 الرطوبة وهو في رطوبة الموضوع عنه وبهج النار فصار لذلك

انما انما انما الماس معدنه الذي يتكون فيه
 يوجد في معدن النافوس يكون فيه ويخرج منه كما يخرج الياف
 فهو عصا معدن النافوس ويوجد مع النافوس او اقله
 السوكر والرياح من معدن حبيب في ماسك على هذا الكبر
 النعارة وقال يحيى بن ماسويه ان الماس يوجد بولوبيلاد
 المنذر لا يصل الى اسفله احد من الناس والماس حجارة في اسفله
 مشهور ماسي الحرد له الى الشعرة بعد الى اللم الطري فلي الى فكر
 الوادي والنسور ينظر اليه فهو على فركه في الارض ناكه
 فليق به الماس ثم سكا بر عليه ويقتل فطرية فيسقط الماس
 ويلقط وهذه السور معوه ذلك من يقبه له **جيت ورو**
 الماس نوعين الزيتي والبلوري والزيتي اجدوا في البلور
 ايضا سده البياض كلون البلور والريحي محالطه صانه
 صغرة كلون الزيت وهو شبيه بالرياح الزعوني

واخره بعض كاراجوهر من العجم المردوين الى بلاد
 الهند والصين لا فناء فيايس الاجار ان من الماس نوعان
 شعاع عظيم اذا ظهر في شعاعه مما ما قرب منه من حايط
 او ثوب او وجه انسان او غيره بنور مختلف القدر
 يشا بنور قوس قزح فان هذا الصنف من الماس يحذره
 الكابرا من الهند حليا بكسونه للتجمل به ولا يسمونه راجا
 من ايدهم البتة واما بلق الشعاع منه فهو الذي يستعملونه
 في قطع الياقوت وكبحونه الى التاج **هو اصغر الماس**
في ذاته من خواص الماس ان جمعه دوزوانا قائم ستة
 زوايا او ثمان دوانا او اقل او اكثر من ذلك او اقل
 كخط بزوانا مطبوع قائم عليه السكك واداكسر
 فلا يسكنه الاصل ولوكس على اقل الابعاد. ومن خواصه
 انه يقطع كل حجر ثمره عليه وهو في نفسه مع ذلك عسر

اما اصغر حجته انه اذا وضع على اسنانه عدو من اعداء
 ولم يسكنه بل يدخل في وجه السندان ووجه المطرقة وكذا
 فانما يسكنه بان يصير في شيء من الصمغ ثم يدخل في انقبض
 فيه ثمرة رصاص يدق ومدارا كحبات الاسنان في حديد
 ونصير في اسود اسود وسفر يرفق بشي صلب فادسكه وهو حجر
 صلب بالكل الحجارة كلها كما ذكرناه حتى انه لا يلدو شي من
 اللاب سائل الا هشيم واداج به عليه اذ يبيت في زورم ولحم القوس
 الذي في الاجار ويسمونها كلها ثم انه مع جميع ما وصفناه
 لا يسكنه شي من الاجار ولا يتسمي الا ارفاء كلها والسنها
 واضعها واكثرها رفاة وصريرا الذي يورث فيه كل الاجار
 ولا يورثها وهو الاسر ومنهنا استدلس الحكماء
 بان الماس حجر ادهى لافسار الاسر بحجر الماس كما ذكرنا
 قبل وفسرنا بالاجار كما غسل الذهب. ومن خواصه

ان الانسان يشبهه فاذا نزلت منه قطعة من عظمها
 الذوات يتلها او يطيرها. قال احمد وقد ذكرنا خواصه
 ان الانسان اذا ابتلع منه قطعة فلو كانت اصغر ما يكون
 حرق امعاء فقتلته على الفور واخبرني بذلك نفع من الجوهر
 ايضا بالمغرب وذكر انه شاهد ذلك ثم اجزاء جماعة غير
 بالمغرب والشرق ثم اهم كسر اما كملون القطعة الصغيرة
 منه مشرب مع خلوقهم ولا نفرهم شافحت عن الصبح في
 ذلك فثبت عندي ان النقلة معصية وسب ذلك ان الماس
 يوجد في ولا كثير الا فاعى وسيلها على علمه فنه ما يصل
 ولعاب الافاعي جامد اعلمه فاذا ابتلع قتلها الفور
 وان قعد على النعم ولم يتلح فعمل في اللسان والاسنان
 الا كالواككه وما وصل وليس عليه شئ من لعاب الافاعي
 اما انه لا يكون عليه ذلك في معدته والافاعي اولالانه

ذهب عن الماس ^س فانه لا ينفع سوا الا المذكور فظن كذا كذا
 جازمه منه وسب ذلك في صهي ما كرنا. ومن خواصه ما ذكر
 ارسطاطاليس من ان منه من حجر الذهب شديد بنسب الذهب
 حيث كان تحتها لونه الحمة الخفيفة تعرف ذلك ضايع الذهب فانهم
 ان يرووه ووقع الجبهه كسارهم واسد بها. ومن خواصه
 انه يمتدد في الماء والنفوس والزهر وغيره مما لا يعلم فيه
 الحد من الاجار كما سب الحديد الحش وذاك بان يرب في رأس
 مسدود من قطعه بقدر ما يراه من سعال السعال وصعته ثم سعه
 صغير يسره والماس ياره يابس في الدرجة الرابعة. خواصه في
 في منافع منها ما ذكره ارسطاطاليس وهو منافع ان كانت به الحصا
 الحارة في الماء وفي محال البول ثم احده من هذا الحجر والرقا
 في مروجها من او قصه يصطلي الصا فاحكام ثم او فخر فكر المروء
 الى الحصا. فليتها صعب تلك الحمة الماس الحصا. قال لعبد

ان الاراء و اسرار الخراز في كتابه في الاحجار و هو
 النور على الحيا و صنفها الى اقسام صاحب المظلة من حصر عظيمة
 كانت به و امتنع من النسخ عليها بالحد يد فلما فعلنا به هذا العمل
 سجل الحياء مع تصوره و سهل عليها فخرج ما بقي منها في البو
 ومنها ما لم يكن ارسطاطاليس في كتابه ايضا في الاحجار ان الما
 ينفع من المعصر الشديد و من فساد المعد لفاعلى على البطر
 من خارج و في كتاب من صمد ركن انه حجر اصلها ابار و ما يسر
 في الدرجة الرابعة و قدرها رابيس و لذلك كلوا الاسنان
 و بيضها و ينقها و لفاعلى على الطفر في وقت ولادته
 حفظ من الصرع والرعج و اذا اودخل في العم فنت الاسنان
 و زما قيل اذا كان قد نبت عليه سم من سم الافاعي لانه انما
 يوجد في وله الافاعي **قمة و ثمة** القمة الوسطى المتعار
 في الفاسر زنه قيراطا بدنيا رين و فكر يعقوب بن اسحق

الكلى و كان في الاحجار ان قدر ما عاين من هذا الحجر طين
 اخذ له الى الجوز و انه لم ير منه اعظم من ذلك و فكر ان لا
 ما شاهد منه سجد له المعال ثمانين دينار و قال اذا
 قدر منه قطعه كسر يصلح للفصر قدر نصف معال نصف
 منها طين من الحجر الذي يوجد في قدر اخذ له و قدر الغافله لانه
 اضعاف و اربعة و خمسة و فكر ان ارضه ما شاهد منه
 سجداد المعال خمسة عشر دينار • **عين الهجر**
الباب التاسع في
علم يكونه في معدنه هذا الحجر اسد في معدنه ليكون ما قوما في
 عن النافوسه الاعراض المعرضه فيه كما اعد الماس و غيره من
 الى اسد ليكون ما قوما بالرياح و العصر من الكسب الاربعة
 الا ان الرطوبة و الماسه حلبة منها ما الماس و غيره من
 الاحجار النافوسه **معدنه** الذي يكون فيه هذا الحجر يوجد

في معاني النيات من الماس فهو من هذا معدن النيات
كما ذكرنا عن الماس في سلف **جيت** و **روية** هذا الحجر عكس
الشكل ولذا ذكر ان العالم على لونه السامر باسرا وعظيم
وماسة رقيقة سفافة الا انه يرى في باطنه كنه رده ماضي
عاقدر ناظر الى الحامل للنور المتحرك في قصر معلنة وعما ذلك
اللون سوا، وكل الكنه مع ذلك متحركة على الدوام اذا حرك العنصر
حركت الى هذه الجهة فحركة كنه ان هذا الى جهة اليمن مالت
الكنه الى جهة اليسار وبالعكس ولذلك في الاعلى والاسفل في
كننا ظاهرا حقيقة ولذلك سمي غير التروان كنه الحجر او قطع عا
اقله جوا، ظهرت تلك الكنه في كل جزء من اجزائه واجوده
ما اشتد بياضه اسعنه وشقيقه وكثر ماسه الكنه التي فيه وعنه
حركتها وظهور نورها واسرارها وكان لها اسلست وهو
ساكن في فيه مادها لونه متحرك سلف عن يلق نوره عا ما يليه

فان فكرنا في حكمة توجاهت بطن ان فيه ما وله فيه ما هو
هو جوهر شفاف بظهره كالماء المشف وحسن الشكل وكما يحرم زائد
في جوهره والعنقه فيه كسائر الاجار **خواصه ومنه** فقه
هذا الحجر لم اجده ذكره كتاب من كتب الاجار المسعودي والمناظر
واطنه محمد الظهور ما دى الناس الا ان المشهور الاول
من خواصه عند جميع من لعنه في علماء الاجار انه كغظ حامل من
الاعين السو ولا نفس الجسه الظاهر والحقه والانسيبه والحنه
وما اعلمه فيه عن كبار الجواهر من في دخل المندوعال فيه لطلب
عجائب الاجار والوقوف على غزاياها ان هذا الحجر كجمع خواص
النافع المهراني في منافعه باسرها ونزده علمه خاصيته عظمته
اصها انه لا يستقر ما حامله ولا يعتريه فيه الكليات والافات
على اختلاف اسبابها والخاصة الاخرى انه اذا كان مع انسان
وعنصر مصا وحرمهم حرمه وراعيه حيث لا يحبه الزرار

قالوا منتهى من يدى العلى راه كل من يتم به من بعدائه كان
 متوليا منسجما به فتمت عنه النفوس حتى لا تعربه بشر واجتر
 بعض من دخل الهند من الجوهر من انه زاهد اكبح في المعبر بعد كما
 تعبد الاصنام قال وتمتد عندهم اعلام منتهى بلاد الغرب
 وهم به الغبط وهو عندهم اعز وفكر انه وقف على عجمته سبع في
 المعمر عامه وخمسون ديار لعله لا يساوى في غير الهند عشر
 بهذا الثمن وذلك لعلمهم باسرار خواصه ما يجمله غيرهم من الناس
 ووقوفهم عليها بالحرية **قيمة وثمنه** هذا الكبح كلف قيمة
 كسب وقور للشهوة فيه والعلم به وخواصه الا انه اذا وقع
 ببلاد الغرب ولم يطل سوى المتعار منه خمسة دنانير وربع
 بها ذلك كسب وقور الشهوة فيه والعلم بخواصه كما ذكرنا وهو
 بالهند وما ساجمها من بلاد العجم اعلى ثمننا اضعافا مضاعفة
 ثمنه بعر من بلاد المغرب بالجلس من سائر الاحجار الذي

برخص الثمانين بالقرى من عاكها وتخلو بالبعد عنها واخبار
 رجل من اهل عرب انه راجح اسمه سبع سلع بسبع مائة دينار وحمد
 رجل من اهل عدل لا اسئل في صحة نقله انه يوزن بها رجل يعرف
 باسم عيسى السلاوى في عام احدى واربع وست مائة فالتقى في مكة
 ليلته فقص على امرئته من مقال لما تار به ومعه ورقة ملوكة فيها
 سرى هذا الفخر من المعبر بسبع مائة فلى والتقى عندهم من الدثار
 الذهب اليعقوبى وصرفه باليمن خمسة دنانير مائة وعشرون دينار
 وربع مرمى قال الرجل فاشترى صاحب اليمن من رسول من
 تركه المتوزن المذكور سبعة الاف مائة وروا انه ظلمهم فيه
 وعصبتهم اياه وفكر ان هذا الفخر كانت له مائة ملقا السعدي
 ويتمون كما ذكرناه في ما سلف **في البازهر**
الباب العاشر
 علمه تكونه في معدنه قال لهدا اليفاشى الموهوبه في هذا

الحجر الباري الناس صنفان احدهما حيوان والآخر معدن
 فاما المعدن منها فاسي ومعت على معدنه بنفسه بالتقوم بين بلد
 جزير ابن عمر وبلد الموصل وهو سناك كثير ووجد منه حجارة
 كبر تحته نصب للسكاكين وغير ذلك تبلغ القطعة منا ومنى
 واكثر من ذلك وهذا النوع منه ابيض وفنه يقطر من الوان لفر
 صفر وغير ذلك وليس شيء منه ينفع في السموم اصلا وهو عجوز
 متحلى ابيض الحكاكه سريع الاكل كما ليس له خاصية ولا ينفع
 الا ان يحرق في الماء ويطلب به موضع الفرس او السقطه الوارم
 المسفر اللون للرقه والسوله فترى وعين ورم ويريد الم
 ويهلونه الى اللون الطبيعي في اسرع وقت واولاهم ان لا
 يتأخر فعله عن ذلك في يوم وليله لا اكثر حيث ذلك ينفع غرقه
 فوجدته كما ذكره لكر واحبرني المحدث الذي ذكره في باب
 الزمره ان معدن الزمره منه الذي بمصر شي كثير جدا اكثر الجرم

فكم ان يوزر به مجلس او اكثر من ذلك ومن الموجودات
 من البازهر المعدن نوع كلب من الصنوبر حجارة صفراء شديدة
 الصفة سالحه وصر سقطه بقط صفار بالوان مختلفة تنفع حكاكه
 من لذر العقر لا غير منفعة يسير فاما البازهر الحيوان فهو
 المقصود بالكلام في هذا الباب وهو عجوز عفيف بعين اصفر وأبيض
 سقطه غنيه بوجد طبعه رفاق في اصله يكونه طبقة فوق طبقة
 لا يوجد الا كدكر ويحكي سرعا اذا حرك ومحمك للبيان واعظم ما يوجد
 منه من مثقال الى ثلثة مثاقيل يورانه من بلاد فارس من تخوم الصين
 والحيوان الذي يوجد منه هو الابل الذي يكون سلكه البلاد والبلد
 الذي يوجد فيه البازهر تشتهى الخيل الحوانات في واد
 السموم العساله لا سيما ما صغر من اولادها وهي من مطع غذائه
 يحس عنها وسخها من حكاكه فالحكاكه وقد اختلف الناس في اي
 موضع من جسد هذا الحيوان يكون البازهر حاككه اقوال القول الاول

انه تكون عسده بالداوذاكر انه اذا الكراطة نفاذ الحيا
 اعتره حله في جميع جسمه من سمها فبعد الى مركبها فموض
 فيها رافعا رأسه عن الماء الا ان يغيب كله في الماء حتى لا
 منه الاحد منها فترفع عسده من سائر جسمه كارتطاب الى
 عسده ثم يخرج من مائه الذي يلما زائعه منه وسرم وسجل
 ما فاذا اضربه الواجد وكسده حرا وبقا معلما لسعر عسده
 ابعده عن تعرض من ذلك العارض فيفعل مثل هذا الفعل
 يخرج حرا لغيره فيسجد ما وسر من ذلك الموضع بعينه كما
 البحر المتكون قتل فنجدا واما سر الهواء فوالبحر الاول كما
 جد الذي قبله فلا يزال ذاهبا فذلك هو سر البحر فيسقط من
 واه او كله الحيوان اذا سئل الى حجر او اصل سحر فيسقط
 فيشع في مطابه حتى توجد فوضد واحبر في الامر الكبير
 العالم الفاضل سيف الدين فليح اعلا الله عنه ورحم

بعد انه شهد بنفسه في بعض مسداته انه في القوم من بلد
 حلت وبلد الروم في موضع سبع مرسى وما اتصل به اياها بل هو
 في مركبها الى الايطاليين من الابل الاحد منها فسل عن السد في
 ذلك فذكر له ما قلنا من الكل من هذه الحيا وحرب العار من
 عونها لاجل ذلك قال فاجتهد في سد ابل منها فوجدت اياها
 رطوبة مجتمعة بعضها في قدر الحصى وبعضها كالعول فاحذرها
 وجمعتهما ثم اخرج الى ما اجتمع من ذلك واراثة فكان حصد
 السواد غمر تحت بل رطب كالشع فسلته ببل جريته في شئ من
 السهم فقال لا لكن صحت عني ان هذه الابل بالكل فراغ
 الحيات من شاهده ذلك منها عيانا من الصاوير وغريم وكشف
 لي هذا الامر المذكور عن بعض فوجدت عليه جاشه حرقه
 حرقه مربوطه فيها من صغير مسد من قاصد الحلا الصر والرباط
 فحلتها فاذا ذاهبا حرقه صغير مسد يرفد بالسند

الكسبي فذكر ان الملك الاشرف رحمه الله وسماه اياه وذكر
انه لا يعلم حجرا يكفر من نوعه في الوجود الا حرا ان احدهما بابا
عند الملك الاشرف والآخر عند الطبيعة فغداه فسالته عن
خاصيته فقال ان من سمته هو المسموم فوضعه عاموض
السم لئلا يلقى بالموضع واجتذب السم واخرجه بالبرق فلا
يزال عالما الى ان لا سماع في السم من السم وهو الملسوع فيسقط
هنا وقد كره ان يجره في ذلك ومعنى سما ووضعه في حبه
السم ولعله بالحق وقد كره ان لا يعرف له اسم ولا يلد به
او حيوان. **القول الثاني** ان هذا الحجر يكون في ملت هذا
الحيوان وانه يصاد لاجله ويدرج ويستخرج الحجر فقله وهذا
القول لم اراه الا ان جميع متاخرى الاطباء بذكره
وهو غير صحيح. **القول الثالث** ان الحجر يكون في مزارع
هذا الحيوان كما يكون كثر من الاحجار مزارع كسر من الحوا

بالمشاهد فصار هذا الحيوان ودمج وخرج النار من مزارع
وهذا عندى هو الصحيح او الباز من الحيوان المحلوس من بلاد القين
وقد اجبرني بعض العلماء الثقات من مشايخ ائمة المير المعول
على قولهم الموثوق بصحة قولهم ان الحاضر من هذا الحجر الحديث الخلب اذا
دق ظاهره باللسان وجد طعم المرارة فيه ظاهر للذوق اجبرني
هذا الكبر انه كسر حجر منه فوجد فيه سلسلة شملت على الحجر اصل
كونه في معدنه الذي يكون فيه **معدنه الذي يكون فيه**
اما اكيوان منه فقد علمت من كلامنا في سلف حيث يكون
الحجر حيث يكون حيوانه والبلاد وكذلك المعدن ذكرنا حيث يكون
صفاء **جيد وروية** انما الصراكية النافع من النار من الموصو
في عمرنا هذا انما هو الحيوان لا المعدن وهو اصغر صفة من
منه منقط بقط صفا رقيقة ابيض المحر من المذاق وارجو والمعدن
هو الصيني وهو حبان صفا رقيقة فيها طوائف بعض

وتذكر ان سبطا ليس البانير المند وتذكر ان الزمان
كثير من الاصف والاعتر والمشرى من الحمر والمرد
ساض ذكر ان اجوده الاصف البانير الحيوان كثير العشر
وتدلس في صنع حجاره صفار عطفه من اجسام مجموعته شبيه اذا
حسب شكل البانير الحيوان والاحبار الذي يصفها على البانير
الحيوان ان المصنوع اعبر كد اللون ساذرج غير منقط والخالص
اغرو اصف منقطا صفار كالمشر وطعاه ارون كسر ارج طبع
المصنوع المدلس صواحف وزنا واهسر مكسر او محكة اصف
كاللبن الحليب او قريب منه واكثر الصلابة الامحان بالحرية في
الشم واحمر في بعض كبراء العرب ممن كان كفر وطلع
عالم ملكه يعقوب بن يوسف بر عهد المؤرخ انه احضر ذابح يوم
سقطا مملوك حمان واستدعا رؤساء الأطباء واصحاب الجوارح
وقال لهم ان بين حمان ما نرا اجتماع عندنا وامتجوها

فاذا لم يفرقوا كما احنا الاسوا وسوج تاباع في الحمر منهم
والسهر واهم ما يكون عندهم للتواب بدل الحمار الحمر السهر
منها قدر الحاجة للذبح وقت الحاجة الا ذلك قال بعد فكانت كسان
وثمانين حرا فحضر الاطباء وصيدت الافاعي وارسلت على الغزار
للعنا وحكت اكيان فكلما اصيب فوج حمر من سحاله حمر فاحضر
من الغزار علم ان حمر كان بانير ومالم كلص منها علم انه كان مدلسا
فصح من الجمل مستور حبرا وكان الباقي مدلسا فرفع بعضها اليه
ورواها كاهم **خواصه وناقضه** خواص البانير
اكيوان في دانه منها انه ان امر حمار العتري ابطر لسعها
وان لسعته يؤذي سمها ومنها ان افواه له فاعى واكيان
وحلوقها اوسع من اجوافها في اصل علمها فان سحر من هذا الحمر
قد سحرى ولطف ما وصوت افواه له فاعى واكيان حسها
وامر هذا الذي قبله ما محبته البانير الحمار من الغشوش

في الزاوية من اجسام سمية بغير اسم
 عن صدورهم والكلى منه وحشنته وله سم يفسد
 ويدل على سمه من لاله يعرف وقد كان عندي حجر
 حيواني فجعلته في ليس فيه دنا من ذهب ثم سافرت سيرا بعيدا
 فلما استرست في الكس وادخل حجر الماء لم اعرفه حتى صنت
 انه قد ابدع على لغير جميع صفاته ثم ورنه فوجدته اقل مما
 كان نراة سلكي ولم يكن مع من انهم محبت من ذلك ونسب
 في امره ثم جعلته في حق صدف بعد ان لعبه بابر ليسم وعقل عنه
 ثم اخرجته فوجدته الحجر الذي اعرفه اول اقدار التي عنه الله
 الروم الذي اكتسبها من احكامه كسونه الذهب ورجعت
 الله جميع صفاته الاول الا ان وزنه يعصرها الحكر منه في
 الكس يحسوه الذهب ولما كان بعد ذلك جرى ذكر البان
 سحر من بعض حذاق الجوهر ففرغني ان في خاصية البصر

بالاحكام بالاسماء المحللة معروفة باسمه تدعى في فكره بالبر
 بعد بقا لقوله • خواص البان الجيواني في متاعه البان
 اسم حجر فارسي اصله في لغة الفرس • بال نمر نكر بالعربية
 البضام وزهر السم فمفناه مصنف السم من الجسد فلما عرفت
 استقطب الكا من يدان • وفول من هذا الحجر النفع من السم
 سم كان من السموم القاتلة من حيوان او نبات او جماد ومن
 السموم الحارة او الباردة ومن بعض الدوام ذوات السموم
 ولدغها اذا شرب منه ثلاث شرات الى اثني عشر سغير مسهوق او
 مسلول بالبر او محلول على المسن بزيت الزيتون او بالماء فانه يخرج
 السم بالعرق من جسد المسموم وكل من نفسه من الموت وينفع ذلك
 بكلمة جهر واثامية المود وعنه وهو حجر شريف ليس في
 جميع الاحجار ما يقوم مقامه في دفع السموم • ومن خواصه انه
 اذا سحق وبرد على مواضع النمل والذئب من ذوات السموم

السم الخارج وابطل فعله • ومن خواصه ما ذكره في كتاب
 الطب بالارستائي قال ما مدانته والحوار من الماء وهو
 الموجود في قلوب الامايل افضل في جميع الاوصاف المكونة
 في الباري من ان لا ياكل بالماله ما من وسع منه كل يوم وزن نصف رطل
 للصحيح على طريق الاستعداد والتقدم بالحوطة فاوم السموم العامة
 وفل من مضارها ولم كثر منه عامة ولا امان حلط حام كما
 ينشئ من المروود بطوس ولا يفر المحرورين ولا المسحقين لانه
 انما ينفع ذلك خاصيته جوهرة • قال في طب هذا الحجر من ان يسير
 وخاصيته النفع من جميع السموم الحواسه والسائبة الحارة والبالغة
 ومن خواصه انه في حكمه بوزن اثني عشر شعيرة في نصف خاتم
 ثم وضع ذلك الخاتم على موضع اللدغ في العقارب والحوام
 الطيريات وغير الطيريات ذوات السموم واحناس الراس
 والذرايح منق من انفسنا • ومن خواصه انه ان سحق ثم

على موضع لدغ الارام الارضية حينئذ يذرع جدره • او
 وان غفل الموضع فلان ساد الله بالدواء لم يدر علمه من هذا
 الحجر مسحوقا ابراه • ومن خواصه ما ذكره بعض الحكماء من الاول
 انه اذا وضع خاتم ذهب يكون فقهه بالمرور وسرفه صوب عرق
 حين يكون العرق العرق يكون العرق ويد من اوبال الطالع ثم
 طبع بها ذاك الخاتم طواعه من كندر مصنوع والعرق العرق
 مع من لسعة العرق وسر من هذه الاوصاف المحسومة بهذا
 الفص الثاني لم ينفع اللسعة وبرامها • قال احمد بن يوسف
 السعاسي كاس بن طولون مفسر كتاب التمر لم يمسوس وقد
 حرس به افعه وحجم بهذا الخاتم على الكندر لئلا يكون الخاتم
 للكندر ففعل كنفه على الكندر • ومن خواصه انه اذا كان
 فصر خاتم مع انسان ثم لدغ هو او عرق او سقى سما فوضع
 المسموم ذلك الفص في فم ومعه ينفع به وان لم ينفع من الفص

قَالَ مَنْ هَذَا الْكِتَابُ مِنْ عَجَابِ أَثَارِ صَعْدَةِ اللَّهِ غَزْوَةً إِلَى الْهَوَا
إِنَّ الْأَسْلَافَ فِي الْمَوَاضِعِ الْمَذْكُورَةِ فَمَا سَلَفَ مِنْ بِلَادِ الْقَتَنِ
لَسْتَ تَرَى مِنْهَا جِزَاءً إِلَّا نَهْرَ الْمَاءِ لِلْسَمِّ كَأَنَّهُ لَا مَاءَ إِلَّا بِمِلْءِ الْمَوْجِ
فِي جَمِيعِهَا تَمُوتُ وَالْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ كُلُّهُمَا يَسْتَحْرِجُ مِنْهَا السَّمَّ الْعَاطِلُ الْوَجْرُ
وَفُتُكُ أَنْ الْعُقْرَةَ إِلَى طَرَفٍ ذِي الْأَسْلَافِ الْمَوْجُودِ بِالْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ سَمٌّ قَاتِلٌ وَأَطْنُ ذَلِكَ أَيْضًا مَوْجُودٌ فِي الْأَسْلَافِ الْبَاقِ
وَهَذَا السَّمُّ يَقْتُلُ بِالْحَدِيدِ وَبِحَدِّ الدَّمِ وَقَدْ شَاهَدْتُ مِنْ مَلُوكِ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ بِمَا يَوْصِي الصَّادِقُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَأَوْفَعُ لَهُمْ أَيْلَ يَأْخُذُونَهَا
مِنْهُ وَيَرْفَعُونَهَا إِلَى عِوَالِ الْمَلِكِ فَمِنْ عَجَابِ حِكْمَةِ اللَّهِ غَزْوَةً إِلَى
فِي أَسْرَارِ صَعْدَةِ أَمْرٍ بِهَذَا الْجِيُولُزِ وَاحْتِدَاءَهُ بِالسَّمِّ الْعَاطِلِ لِكُلِّ
حَيَوَانٍ عَالِي الْأَطْلَالِ وَسَوِيَاءٌ فِي جَسَدِهِ وَفِي أَصْرَارِهِ بِمِاجْتِمَاعِ
الصَّدْرِ فِي السَّمِّ نَفْسُهُ فِي طَرَفٍ وَبَيْنَهُ وَصَدْرُ السَّمِّ وَمُنَافَتُهُ فِي طَرَفٍ
لِفَرْجِهِ حَسْرَةٍ وَمِنْ ذَلِكَ فَهِيَ عِدَا صَالِحٍ لَا مَضَرَّ فِيهِ السَّمُّ وَقَرَبَهُ

أَوَّلًا نَحْنُ لَمْ نَعْرِ الْمَوْضِعَ الَّذِي تَحْرِمُ فِيهِ حَيُولُهُ وَاسْمُ مَوْجِدِهِ فَيُتَارَكُ
الْعَرَبُ الْعَلِيمُ الْعَادِي عَلَى مَا شَاءَ الْعَالَمُ لِمَا رَدَّ وَأَخْبَرَ فِي صِيَالِ مَنْ
كَانَ يَصْدُقُ الْأَسْلَافَ بِالْمَعْرُوفِ وَسُخْرِجَ عَقْدًا دَانَا بِهَا الْعُضْرُ مَلُوكُهُ
لِحَاكِهِ مَحْسَبَةٍ فِي الْأَسْلَافِ فَوُتُكُ أَنْ قَالَ وَقَرَعُ أَيْلَ سَمِيٍّ فَوُتُكُ بَارِئُهُ
نَحْرٌ مِنْ مَدَنِهِ قَنْصُهُ وَكَانَ مَعَهُ نِزَامُ أَصْحَابِهِ فَاسْتَحْرِجُوا إِلَيْكَ الْعَقْدَ
وَرَوْجُوهَا وَقَدَّرُوا الْحِمْلَ الْأَيْلَ لِيَحْمِلُوا جَافًا إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا حَرَسَتْ عَالِيَتُهُمْ
قَالَ تَحْمِلُهَا مِنْ طَبْعِهِ وَسَمِيَّةٌ قَدْرًا كَبِيرًا فَكَانَ عَلَيْهِمَا دَمْرٌ كَثِيرٌ وَزِينَةٌ
فِيهِ ثَمَرٌ وَالْهَنَاءُ وَمِنَافَتُهُ طَلَسَحِي نَشْرًا عَلَيْهِمَا أَلِيمُ الْمَعْدُودِ ثُمَّ
اسْتَبْعَصْنَا وَكُنْ جِيَالِي وَوَجَدْنَا أَلِيمُ قَدْ حَفَّ حَقًا قَالِمُ بَعْدِهِ
كَمْ مِثْلُ ذَلِكَ الْخَفَافِ فِي مِثْلِهِ ذَلِكَ الْوَقْتُ الَّذِي مَنَافَتُهُ مَحْمِلُهَا
وَأَسْنَاءُ الْمَدِينَةِ وَكَانَ النَّوْمُ الَّذِي مَنَافَتُهُ صَحَابَةُ السَّلَامَةِ مَوْجِدُنَا
النَّاسُ فِي الْمَدِينَةِ خَارِجِينَ مِنْ صَلَاحَةِ الْجَمْعَةِ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ الْمَوْضِعِ الَّذِي
مَنَافَتُهُ وَبَنَى الْمَدِينَةَ إِلَّا مَسِيرَةً يَوْمَ قَضَى عِنْدَنَا أَمَّا مَنَافَتُهُ

ارام لبالها في نومه واحد واحبرني هذا الصمد ان العبد
 المذكور يعمل بالحد بر الشبهة بالنوم سام الكها دون ان كس
 من الالم في حسره السه نوما متصلا لا تقوم منه ففكر انه يحمد في نومه
 وم فله فهو في مولا لكس بالم البته قال مصنف هذا الكتاب وقد
 الكلت ان لم الابل بعصه غير ما اطعمته هذا الصمد المحرمي هذا
 اكرو غير وكان يهدي الى معتقد او اطلع والكل منه وهو لم لذيد
 طب وفي كذا الجار التي يوجد في الحوامات فواصر عجمه
 فذكر ما كن دما سور يدوس من ان الخطاف اذا اخذ فرسه
 في رمال العرو كان اقل ما افرح وشي جوده وجدفه حصاننا
 لعدما داسون ولعد والافى محلته الالوان فان شدا
 في جلد نجل او جلد ابل فسل ان يصيبها تراب وربطنا على عصبه
 من به صرع او فرغ استغ به ثم قال وكثيرا ما فعل منكزا فابرا
 مر به صرع راما ففكر هذا الجحج الاسكندر فقال انه يوجد في

مقد

ترار الخطاف وفي اعشاسها حمان اسفان او اسمر واحمر
 فالاحمر ان علي من يصرع ابرا ولا يصرع او صرع المصروع
 وان علي علمه لم يصرع وقال الطري في عوى الرقان انها صرعا
 معروف علي صاحب الرقان في صرعها ما عظماء في بصرها
 في اعشاس وراح الخطاطب وقال هو وغنى من العلماء بالخواص
 ان الخطاطب كثيرا ما يصرع في رانها الرقان وانه لفا الصابها فذكر
 دس كياره فاني من هذه الحرون فصها عندها فندس عنها الرقا
 وان هذه الحرون لفا اطلعت اعشاسها فلم يوجد اصل لخصولها
 مان بعد الاذراج الخطاطب عس كياره مطلا نزعها ان حراما
 فاداس الخطاف ورات فذكر طب ان الرقان عرض لعلها
 فندس ويأتي بالبحر فلقته في اعشاسها فتوجد منها لفا دس
 هو كارسطاطلس في كنيه في كياره يوجد في بطون الدوك
 حجان منها الى البياض ومنها لون العرا قال فاذا اصبحت منها شيء

وأحد وعلمه على المحزون مرأوتان عليها الساعات على زوا
 في الباء وكثر جماعه ويطرد على سلطان وكل ربح وبيع الصبيا
 الذين يفتون في النوم ويصرون بأسمائهم وفي مرارة
 البتر خافية نافعه فذلك انه يوجد في مراكم شيء كالحجار فتؤخذ
 منه وتسعط منه بضعف البصر ورقه ومن يحرق عليه احماء الماء
 في عينه وتسعط منه ايضا لمن يصيبه الصرع الشديد وتسعط منه ايضا
 بقدر العذسه مع ماء السلق المعصور من اصوله فتدفعه بغيرنا
 وقال احمد بن ابي خالد المعروف بان الحرار في كرم في الاحجار
 من سحر الكج الذي يتولد في الناس في الطي والمثانه وظلمه مع
 الاحجار يقع ساق العين بغيرنا ومن المشهور عند المشرقيين
 والمنقوع عليه صبح العقول امرا كحان الى كل ما المطر احمر
 مراكم مع السهر الرابع في ذلك انه شاهد ببلد الفرس
 خارا وسرقته في عسكر الملك المرحوم سلطان العجم علاء الدين

عجم خوارزم شاه رجلا عالما كحان الى تذكر ما دسرا المطر
 العر في اى وقت شاء السلطان قال وذكر ان بلاد القباين
 والعري طراسمي سرفا بيفسر هذا اللفظ احد الما وذكر ان
 شرح في لعنهم احد رواب الما وقال بهذا الطر كالوزن الكثير
 احمد الرئيس قال وهو الطر الذي يسبح بدار مصر البشمو بعينه
 وهو يحمر كبر يعلقون ريشه للربيه في المراكب قال وهذا الطر بلاد
 وما ساجمها من بلاد الفرس بعس في خرر مياه متقطعه في زمان
 الامطار والسيول فاذا انصب الماء سوع اعشاسه يحرق عيسه
 قدر ذراعين فتوجد هناك حر او احر اذ قدر السيفه الكبير لونه غري
 فيه لكت بس وحر وحر المحر وكل ما كان منه ارضا كان ارجود
 فتحجم ما قدر عليه من هذه الحجاره ويرفع الى حواء الملك موضع
 صندوق كت يد امي مطلق بذلك معاكم كت يد فاذا اساء الملك
 في اللصف في بعض اسفان واذا احر وعشار الطريق في فصل العصور

وان من كثر السباب التي تخرج فيها الى كثر الماء ووطو
 الهراء ام لا امر المظفر من الحان يستعملها فاحسن في محضر العمل
 بهذه الحان من اسرع في معسكر السلطان المذكور والى ساجد
 سخا من الركض واهمته حركات يستدريها عن الناس قال وعنه
 انا ولا مصل على الحان المذكورة قال وكان اعلا الحركات مفتوحا
 الهمزة السماعية فمستوية ثم وصفت بين يديه طاسة فيها ماء واحد
 فصيا على الصفا فام اعدا الى جانب الطاسة الايمن والاخر الى جانبها
 فلا يسر من الماء على الطاسة طرهما على العصدي العائدين
 ثم اخرج عبانا رصا لونه كالحجر الحان لغنى سقط لحم وبياض ويط
 دسه كسط وعلق في العصية مكنس ورأسه فوق الماء بعد ردا
 ثم اخذ حجر من الماء من الحان المذكور فوضعه في الماء ثم رها
 فحركها على السرايم رما في الماء ثم رها فحركها ثم رما ففعل
 فكل سبع مرات ثم اخذ من ذلك الماء من حان المذكور واكل

الذي جعل هذا العمل مكنس والرأس وكذلك فشرطه ان يكون لا
 راسه في وقت العمل بل يكثر كشور الرأس محلول السطح الوجه
 كالعضان وهو في خلا العمل يوم راسه الى السماء وسطح فكله كانه
 يستدري المطر من ذلك مقدار ساعتين من الزمان فلا يلبث ان ينعم السماء
 وياء المطر الغرير قال هذا المحضر لهذا الفعل غرضه لا شاهد
 عجائب صنع الله واسرار المودعة في مخلوقاته فاحضر عنده والسماء
 مصحيا انصرف الى رجلي الآلة الرلق والسيول وذلك في حمار العبط
 قال واخرى هذا الشيخ التركي المتوفى لهذا العهد انه كل مرة يصيبه
 في اهله وولده الاموات وليد او ذكاب قال او ما اشبه ذلك فقولك
 انه لا يرحم محتاجا والملاكلت عليه ما يدب منه ولا تفعل ذلك الفعل
 الا قوم مخصوصون بذلك واخبرني هذا المحضر وعنه من شارة العر
 وعلماءهم وكما هم واعياهم اخبارا متواترة امتنعا عليه عندهم
 ان سلطان العجم حواريهم ساء المذكور رام حواريه ما ساجم العتيق

من بلاد الترك فلما قاربها نزل عليه امطار وثلج كاد عسكره
 يسلك ولم يكن فيك اوان افراط البرد بل كان قد جرى حركته
 اليهم في فصل الصيف لئلا يهلكهم فاعلم انه من فعلهم لما اكرنا
 بالحجارة المدكورة فارسل خندارته بطوفون الجبال فانته
 برجله وجدوهم بجلاء من الجبال فلقنهم ما في ليدن اسود
 ودفعها حتى يفسح جميع النبل والمطر والبرد السديد في حنته قال
 ورسم من عمل ذلك اذا عثر عليه ان يغسل به ما اكرنا اوله والا
 لم ينسب ارباعه من طوبه قال واذا عمل في موضع كال
 الره والنبل به اسدح لا يطاق احتماله فبجنان من اودع اسرار
 حكمته في مخلوقاته الى لا يعلمها الا العالمون قال وعز قائل
 وكمن آية في السموات والارض من علمها هم عنها معضون
 واحببني تاجر من تجار الفرس المرسدين الى بلاد الترك
 انه دخل مدينة من مدن الترك العجاق سمي طار فالقاهها

الكر من القرى من بلاد واسط عنهم من السمرقنديين
 وذكر انه اشترى بدين المدنة نحو مائة وخمسة وخمسين ديناراً من
 بصرى بلسه سلكى ناع الواحدة منها مائة دينار فباعه مشريه على ملك
 من ملوك الفرس بمائة دينار قال وخصيصة انه لاف اقرب من طعام
 او شراب مشعوم برس حكة عرو قال وان اثار العجم ودرون في هذه
 العظام ظاهرة قال ولذا فرج منه عظم وراه طاب او عرطت سبعة
 ستمسك به ثم كرم فشا على اليوم والليله قال حرسه بنفسه في ذلك
فيم البانفرو منه اما البانفرو للعدو الموجود بالادى الناس
 الا ان فلاقته له بعد ما لعدو الخواصر والمنافع الموجودة في البان
 الحيوانى منه واما البانفرو الحيوانى قال الممول للانس منه اكر في الحضر
 بامادى الناس وقد حضر في ذلك ان جوهرى خبير بالاجار من اهل
 لاندلس سخر الا اسكندرية ودخل السوق رجلاً ماحراً عجمي فاحرق ثابته
 عشر جراحاً انها ما نرجو انى وه فيها الى الدلال فوقف عليها الامر

السوق ثم سكرتها ساوياً واعلمها حكمة على أنها ما رتبت
 فلما وصلت النوا وراثة الجوهري الذي كتب ذلك له لخرج منها
 حجر فارتاسها واخبر انه ليس في الجمع بانها حاله عنهما وال
 الناحية معول مدلس واستدل على صحة قوله بما راسا برهما
 في المعول وغير المعول يظهر للذكر اللطيف النظر الجيد العظيمة فان
 الخالص من المصنوع لا يكاد يخفى عن العطن اللبس والمركب الار
 وطلبنا من العجي يدفع الحرس دون سائر الاحجار فامسح في ذلك
 وقال لا اسع الا الكل حكمة كما اشترى بها فلما اجتهدا به في ذلك ولم
 تفعل حلوماه واعلمنا ان الحجارة مصنوعة مدلسه سوى
 الحجر او مصا. عما صي ذلك فانكسر عند ذلك وقال بهكده اشترى بها
 فخدوا حجر واحد ان شئت فاشترى منه احد الحجر الخالص
 لسوم دنار المتعار وبلغ البائة جميعه طائفة السوم ورا
 لسوق العامة المعربة حجارة كثر مدلسه مصنوعة تارة على

ما رتبت حجارة لسوم دنار المتعار وان حوس على طوبى الافاعي
 لم يسلها او حاجته العتوب او غيره لكن من الامحيا بالبحر كراما
 فيه مما سلف لم يوثق ورتبها وقع منه الخالص فبيع لشع المعشور
 لعدم الخبير به وبذلك الامتحان له فصارت رسوم المعارف لاهل
 ولكن ما كونا. **الباب**

الحال في الغيروزج

علمه تكونه في معدنه الغيروزج حجر حاسي يكون من احمى الصاعدة
 من معدنه على ما ذكره بعد فيكون عمره الاحجار النامية •
معدنه الذي تكون فيه الغيروزج كل من معدن له في
 جبل من جبال ساسور ومنه يحمل الى سائر البلاد ومنه نوع
 يوجد في ساسور الا ان النيسابوري ختمه **جيتن وروية**
 الغيروزج نوعان سحاي وكحي والخالص من العس هو
 السحاي واجوده. الاررق الصافي اللون المشرق الصفا

الطيب من السقاة المستوى المبيع والكر يكون بهد من وفكر
 الكبدى ابرامه جراسه اوقه ونصف **خواصه ذاته**
 منها انه جرسقو لونه في صفالو وكدر في كدرته وفي كبر
 اسطاطا ليس ان كل جرسقو عن لونه فهو روي
 الالهيه ومنها انه لفا اصابه شئ من الدخا اسد جسمه وعشر
 لونه وكذلك العرو يفسد ويطي لونه بالكلمه وقد وقع
 ذلك منه بالخرم وكذلك المسكر اذا ناسم افسده وابطل لونه
 واذهب حسنه **خواصه في منافعه** منها انه يكلو البصر
 بالنظر اليه ومنها انه ينفع العيون اذا سحق في الاكار
 ومنها انه اذا سحق وشرب منه ينفع من لذه العقارب طبعته
 البر هو البيوسه ومنها ما نقلته من رساله اسطوطا ليس
 الى الاسكندر في تدبير الملك وهو لفر كلام في الرساله للركوز
 وبه حرقا فاجح الغر وزج هذا جراسه لملوك الامم

سلع به وسكره وخاصيته العظمى انه يدفع الغدر عن عسكره ولم
 يراقظ في خام قتل وهو اذا سحق وشرب ينفع من لذه العقارب
 والنوام الموده المسموم **قمنه ومنه** الكرم يوجد النور
 فصوصا كما ذكرناه وفصوصه كلف في الجوده والروايت
 اخلا فاكثرا فربما كان ثمن الفصد نارا وربما كان ورهما
 وزنها واحد او ستاربه والا صل فيه ما كرماء عند ذكر
 جيتن ورويه والبساي اعلاه والحقى عنه على نصف ثمن
 البساي واما راسه المغرب وفولهم بطلونه وسغالوا
 في ثمنه وربما بلغ الفصد من عشرة دنانير من ثمنه بطلونه في ولا
 اسلمتهم وتخمون به كثيرا والعامه ينعمون انهم يدخلونه
 في صناعه الكيميا حتى ان الحرار زعم ذلك وقد كرم في كتابه
 في الامجار وليس ذلك صحيح وانما تغالون فيه للاجل ما كرم
 فخاصيته في دفع الغدر **واسه اعلم**

الباب الثاني عشر العقيق

علمه تكونه في معدته قد ذكرناه في الباب الخامس وعلمه يكون
العقيق كما قالت الحكماء فيه فاعني ذلك عن اعارته **مهرنا**
معدته الذي تكون فيه العقيق يوتي به من اليمن من
معان له معدر وصنعا ومنها يوتي به وكلب الى ساير
البلاد **جيت وروية** العقيق خمسة انواع احمر ورطبي
وبولاحر للسنفة وازرق واسود وابيض واجود
الاحمر ثم الرطبي ثم الذي يليه على الترتيب الى اخرها **خواصه**
ومنافعه العقيق حار باس وفيه ثلاث خواص الاول
انه من يعلد بالاحمر منه الشدة والحرارة سكبت روعته عند
الخصام الثانية انه من تحتم بالنوع الثاني منه وهو الذي
لونه لون ماء اللحم اذا اذلق فيه الملح وفيه خطوط صفراء قطع
عن حامله ترف الدم من اي موضع كان من الجسد ولا سيما

النساء اللواتي يدوم طمثهن الثالثة انه اذا استنكر بالانواع
اصنق لذهب عن لسانه صداه وقام وذهب بالحجر ولمح
الاسنان ان يخرج من اصولها الدم **قمتة وثمنه**
العقيق يصنع منه خواتم ساعة الخاتم منها باربعة درهم ثمن
ويصنع منه صباكين ساعة الصباك بدسار او بدارونه
وقيمه الفضة الحمد منه المستوش درهم ثمن وهذا السعر كله انما هو
واقعه على الاحمر وهو الاول من انواعه والرطبي دونه في اليمن
ولما بعته انواعه فلا قيمة لها بعد هذا **في الخبز**
الباب الثالث عشر

علمه تكونه في معدته قد ذكرناه في علمه تكون العقيق فاعني عن
ذلك عن اعارته **مهرنا معدته الذي تكون فيه** الخبز
يوجد في معان العقيق باليمن ومنه ما يوتي به من الصبيان
جيت وروية الخبز اصناف كثيرة فمنه السراوي

والعروبي والفارسي والحبشي والهندي والمصري والاندلسي
 فهو حجر مركب من ثلاث طبقات طبقة حمراء لا تستشف لها
 طبقة بيضاء لا تستشف ويلي الطبقة البيضاء طبقة ملوثة تستشف
 ولوجود ما استوت عروق في الحصى والرقه وكان سلبا من الكثرة
 وفتح العروق ووجوه الامار فيه واما الحبشي فانه عرقى و
 وجهه العلياء والسفلى سوداوتان كالسحابة والوسطى شديدة
 البياض واهوده ما كان من استواء العروق على ما وصفنا
 واما باقي انواعه واهوده ما استدت سعاله واشد عرقه
 واكثر عرجه في الاجزاء اصله من جسم لا يكاوي كيث لمن يعالجه
 سريعا واما يخن اذا طبخ بالزيت ولفا على العشر
 بالعسل اشرق وانار **خواصه في ذاته** ذكرت حكما
 الفلاسفة ان الجرج انما سبق اسمه من الجرج لانه يولد الجرج
 في القل ولذا قالوا من يخلد منه او يحتم به كثر ميمورا

في مناه احلامه وكمه وكثرة الكلام بين
 الناس ولذلك صار اهل اليمن وملكهم من حسيه لا يروى
 شامنه ولا يدخلها خواتمهم ولا يستعمل عندهم شيئا من او سقله
 الا اهل الجبل وعدم المعرفة بدين الحاصية فيه واهل الصن
 يكرهون ان كثر معادنه وانا يخرج من بلادهم الركن الى غير بلاد
 الصن فيستغفونه وان على من كرسيلان لعابه من فيه
خواصه ومنافعه منها ما ذكرنا في الانطاك في كتابه في
 الاحجار انه ان لفت الجرج يشعرا اواضربها الطلق وعلى عليها
 ولدت مكانها ومنها انه ان وضع الجرج في ريس من النفسا
 دفع عنها الضرر وحفظ جميع اوجاعها ومنها انه يحتم العروق
 ويمنع نفث الدم ومنها انه ان حلى به اصناف البواقي
 مسحوقا صنفها واظهر له نورا واسرافا وبركا لا ينفعه غير
 من الاحجار وطبخ الجرج بالورد واليبس في الثانية **قائمة وثمة**

حرره وزن سفار من حديد بن ابي بكر
الباب الرابع عشر في الماء العنطس
عله يكون في معدنه ذكر ارسطاطاليس في كتابه في الاحجار ان
 الاحجار الماء عنطس كلها استاذ في معادن ما يكون حديد
 فوض لنا اكر والسفن فصارت حجارة يابسة صلبة شديدة وانما
 هذه الاحجار لسده احر الطالع في معادنها وقلة الرطوبة فيها وغلظ
 السير المتصل بها ولذلك صارت حاشية لا تستقل وهي حجارة
 سودا اسود من الحديد وهي كجده لما شربها ومنه في المناسبات الطبيعية
 والمؤافاة والمعاسفة في اصل الكون حتى انه بلغ من شدة طاقته
 الحديد له انه ان اخذ قطع حديد رقاق مثل المسال واست
 في الارض ثم توصل بواحد منهن اكر فاذا الصفت به ورسا
 الى الاخر او الصفت الاخر اطول التي هي ملتصقة بالآخر حتى ينظر
 الناظر انه مصنوع من معدنه الذي يكون فيه معدن

هذا الحجر في جبل فوق الساحل الذي بين بحر كجار والبحر وله
 ايضا معدن يصنع العن من ففكر ارسطاطاليس ان له جبلا في
 البحر وان السفن اذا قارت ذلك الجبل لم يسق فيها شيء من اكر
 الا انادر مرتفع في حوض السفينة يطير كما يطير الطير وان كان مسمار
 قد اسمر لحاطه يعلج حتى يلمس كحل الماء عنطس ولينه لا يستمر
 السالكه في ذلك البحر بالحديد وانما حزر حزر باللف النار على م
 يدسر بحسام من خشب لين ليرى في الماء واسد العن كرو
 سفنهم بعضنا نجر يد الفحل واما جبل الماء عنطس فهو في سائر
 بحر الهند وقد قطع منه اسد الهند حجارة عظيمة الحان البنيان ونوا
 ساء مربعا وجعلوا شفقة وارضة منها وصنعوا بها لا وصونهم
 بعدونه من حديد واقاموه في وسط ذلك السقف في متعلق في الهواء
 تقو جدر الماء عنطس ولما في الحذف من كل جهة من الجهات
جيتن ودهية لاجود حجارة المغنيطيس ما قوى حديد الحديد

وكان الحارور وياكس ليس بغيره **خوارصة ذاته**
 ذكر ارسطاطاليس ان حجر المعنطس ان يمس في ماء اليوم او البصل
 حتى يفرغ ويرى فيه طلبة انما بطلت عنه خاصيته في جدب الحديد فان
 اراد مريد ان يمسها الله نفعه في رسم طري ملته ايام كبد
 الدم في كل يوم فانه يعود الى خاصيته **وقال غيره** هذا الحجر الذي
 كذب الحديد اذ كان باليوم انقطع جذبته فان التقي في الحديد عاد
 الى حالته **وقال** القاضي ابو الفتح احمد بن مطرف في كتابه
 في اللغة التي سمي المرتب وقد ذكر الماعنطس وهكذا اوصفه معيدا
 خطه في كتابه المذكور فقال وانا جعلت حجر اخضر هذا النوع في درج
 طب الراي مع شيء من المسك والعنبر والكاغور والند مطر
 فعلى الحجر بعد ان كان كالحديد حرا عجباً فاعلمته كما قل
 وغسلته بالخل فاعاد كحرسا قار وهو عندي الى الان لا يفعل
 شأنا **خوارصة في منافع** منها ما نقله احمد بن ابي خالد بن

الحرار في كتابه في الامجاد عن سيرة الطب ان حجر المعنطس
 يفرغ من الترس في اليد والرجل اذا استل في اليد ونفع من الكرار
 منها ما ذكر ارسطاطاليس ان المرأة اذا امسكت حجر المعنطس في
 يدها سهل عليها الولادة **ومنها** انه من شرب من سحابة الحديد او
 بعض السموم التي تخالطها الحديد او حرق الحديد مسوم ثم سحق هذا الحجر
 فذلك بعض الالمان او ما قار وسحق المسوم بالحديد فانه يورعه
 كله من معدنه بالتي حتى لا يبقى منه شئ البتة وبطل فعل السم وكلف منه
ومنها انه ان سحق وسمى على موضع اكل الحديد مسوم امراهها الغور
 خاصة مودة وعة منه لذلك ومنها انه اذا سحق وطل به مع لبن حار
 اخرج الازفة والنفوس من اللحم وارجوا بها **ومنها** انه اذا
 مسك في اليد وعلق على من يشك وجع المفاصل من اتي نوع كان
 من ذلك ابرامه **وقد** ذكر ارسطاطاليس ان هذه الامجاد ^{عشيطه} _{الماء}
 منها ما ينقط الذهب والفضة والنحاس والحسن والرصاص ^{الشعر}

والله اعلم بالصواب قال **والبحر الذي تحت الأرض** فهو بحر صهر
 مشرب من شاطئه طبعه كحرارة الشمس فان سئل الزئبق
 غبارا وروا بالبحر وقلط بالزئبق وامر عليه هذا البحر اخرجه من
 الرابع حتى لا يبقى منه شئ البتة **واما البحر الذي تحت الغضه** فهو بحر
 طبعته البره والرطوبة وهو ابيض مشرب غير اذا غمر عليه النساء
 صر كما صر الرصاص ليس فيه شئ من الرصاص ليس في الاحجار
 بحر كئليس كغسل من هذا البحر في قوته في الحذب وفلك انه اذا اخذ منه
 زنه او قفه او اقل من ذلك لم يوضع في الغضه على قدر خمسة اذرع
 اجتذب الغضه وان كانت مسمره قلح ذلك السما من موضع **واما**
البحر الذي تحت اللحم فان منه حيواني وغير حيواني فاما الحيواني
 فهو رأس ارب البحر فان ارسطا طاليس ذكر ان ارب البحر
 رأسه بحر وان لمصق باللحم حيث كان وحيث وجد اذا لم يكن
 عليه شعر ولا شئ له حتى تقطع ثم تخرج موضع فصاله بالاكباد

بها ولا يسئل في ذلك الموضع الذي سقط منه اللحم **واما البحر الذي**
الذي هو غير حيواني فانه اذا الصق باللحم اسلعه من لحم الحيوان الذي
 فيه روح فاذا السق اللحم ليس فيه روح يخرج من اللحم شئ يسرا اذا ^{طصار} كنه
 مشد اللحم للسحق وهذه الاحجار التي تلتقط ما وصفناه فهاذا ذكر
 ارسطا طاليس قال فاذا اكس شئ من هذه الاحجار اي بحر كان منها
 في امانين يوقد فيها النار اتون بعد انون ثم اصف اليها
 حجارة الكبريت احرق كل ما قرب منها كما يحرق النار **فيمتد**
ومنه او قفه من خالصه اكيدر بعد دنار
الباب الخامس عشر في السنباح
عله تكونه في معدنه يكون السنباح على نحو ما تقدم القول فيه
 من يكون الماس الا انه دونه يكسر في القوم ومقتصر عنه
 في الطبع وكانه نوع قصير كانه عنه **معدنه الذي تكونه**
 عال انه يوجد مع الماس ويذكر ان الوادي الذي يوجد فيه

السناد مع باقى القبة في جرة في البحر وان احدث في
 قل الاسكندر **حيث وروية** السناد ج كان الحتن في الرمل
 وفي حجارة تجسدت كبار وصغار واجوه الكبار السنية
خواصه ومنافعه • هو السناد ح البروة في الدر
 الثانية واليسع الناكه • وخاصيته انه اذا سقى كان الر
 عملا منه على كسبه واكل اجسام اللجج كلها اذا ذكر بها يابس
 ورطب بالما وفيه علا شدة وسعة الاسنان وله حد •
 سرح ويستعمل في الادوية المحرقة المخففة والادوية المعدلة
 لمرسل الجسد ويعمل الاسنان وان اوق بالنا روسي والقي
 على التزويج والبثور في العين الذي قد طال مكثه ابراء وقع
 في اخلاط المراهيم **فمنه ومنه** الاوقه منه بدرهم نقر او
 ما تار فيك **الباب السال عشر**
في الدهج • علة تكوّن في معدنه قال ارسطاطاليس

ان النحاس في معدنه اذا ابحر ارتفع له بخار من الكبريت المثل له وفيه
 ذلك الحار مثل الرجا فاذا اصاب الى موضع يصم الذهب كان في ذلك
 الحار بعضه على بعض ثم انقعد حرا فكان منه الذهب واليسوس
 ان الذهب واللاز ودهو السناد وجميع الاحجار النحاسية
 انما اسدات في معالها لتكون نحاسا كما ابتد الرسق ليكون في
 معالها واصح بالكرب بعد ذلك علة الحراة على الرطوبة •
 المهمات في المعدن لتكون رسا فلما اشدت عليه الحراة ابتلع
 بالسوسه التي في المعدن فاشدت عليه الحراة انقلب باليسوسه
 التي في المعدن فاشدت عليه اليسوسه واكثره فصار حجر القوي الحراة
 وسد اليسوس فممن علة تكون الاحجار النحاسية واما علة
 الوانها فاشدت عليه الحراة احمر وصار مثل الساسه
 وجميع الاحجار احمر فان كان في معدنه شئ من رطوبة انقعد
 حرا احضر لان مشربه من فضله نحاسه علة مثل الذهب فان اوط

عليه يسر الله من زاد سوله مع الحضر المسحوق فيه فصار
لا زور ولا فساد منه جارا لا زور ولا غم من الاحجار
الحسنة الخامسة على قدر الزينة والنقصان في البره والحر
والرطوبة واليبس فمن ورم من الاحجار استخراج منها كما
الطف من نحاس المعدن • وذكر يعقوب بن اسحق الكندي ان
الدمع اذ اسحق بالنظرون والرياح من نحاس باغم حجر اللؤلؤ
ليرصد **معدنه الذي يكون فيه** لسر يوجد الدمع الا في
معادن الحامس والعله في فوكرا ما كراه من ازايد يكونه
والحر به الا انه لا يوجد في كل معدن من معادن الحامس واكر
ما يوجد من معادن كمان ومعادن سحسان من بلاد فارس
منه ما يوتي به من غار بنى سليم في بوم العرب وبالجملة
فمواضع كثيره مختلفة كسب اجتهاد معادن النحاس الا ان
اجود انواعه اربعة الا فرندي والمهندي والكرمان

والكرمان

والكرمان **جيد ودهية** اجود الذهب الاخضر المبرج
اخضر السسة اللون بالزمره المعروف كحضر حسنه الذي فيه
اهله ويعيون بعضها من بعض ان الصلابة التي
يعمل الصلابة فمن صفة الخالص العسونه ولا كما يوجد الا
في لا فرندي منه لا غير **خواصه في ذاته** حجر الدمع فيه
رضاوة فمن خواصه انه لفاصنع منه اسه وصب للسكاكين
ومرت عليه من تسنين انحرار فاوثة وفصب نحر ومنها
انه لفاصل كحل سريعا واذا غرط انخرط حرا واواى وغير
ذلك وذكر يعقوب الكندي في كتابه في كماله حجار انه راعنه صفة تسع
ملين رطلا • ومنها انه اذا وقع في الزيت اشتد حضرته وحسن
فان غفل عنه حتى يطول لبينه في الزيت مال الى السواد • ومنها
انه ان سقى من محكة او سحالة انسانا كان سما ومعطاه معاه
ويحدث في البدن شتلا لا يذهب • ومنها ان من امسك في فيه

وَمَقْرَأَةٌ كَانَ لَهُ رَدُّهَا وَحَبَّازٌ سَادَرُ إِلَى عِلَاجِهِ بَانَ لِسْتِ
 الشَّرَابِ الْعَسْرَ وَجَعَلَهُ فِي طَعْمِهِ الرِّزْدَ وَالسَّمْعَ وَيَعَالِجُ مَا يَصَالِجُ
 بِهِ سَادَرُ الرِّجَارِ **خَوَاصُّهُ فِي مَنَافِعِهِ** مَهْمَا أَتَادَا مَسِيحَةً
 عَامُ مَوْضِعٍ لِسَعِ الْعَرَبِ سَكَنَهُ بَعْضُ السُّكُونِ مَهْمَا أَتَى مَنَعَ الْكَلْبَ
 شَرِبَ الْآلَا أَنَّهُ خَطَرٌ كَأَنَّهَا نَفَا وَمَهْمَا أَتَى أَنْ سَحَى مَنَهُ شَيْءٌ وَأَدَا
 بِالْحَلِّ وَذَلِكَ بِمَوْضِعِ الْعَوَانِ الْحَالِ مِنْ الْمَرَةِ السُّودِ وَالْفَهْمِ بِهَا
 وَمَهْمَا أَتَى نَفَعَ الشَّقَقَةَ فِي الرَّأْسِ وَجَمْعَ الْبَدَنِ مِنَ الْخَوَاصِّ
 الْمَجْرِيَةِ فِي الْآفَزْدَى وَمَنَهُ لِفَاخِرٍ بِالْمَاءِ وَقَطْرَةِ الْعَيْنِ نَفَعَ مِنْ
 الْبِضَافِ وَأَنَالَهُ فِي لَبِّ دَفْعَاتٍ وَمِنْ خَوَاصِّهِ أَنْ لِفَا سَتْرَ
 مِنْ حِكْمَةٍ أَوْ سَحَالَةٍ شَارِبَ السَّمِّ نَفَعَ بَعْضُ النِّفَعِ وَأَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَشْرَبْ
 سَمَا كَانَ سَمَا مَرِطًا مَعْصَرًا مَعَا وَنَهَى الْبَدَنَ وَبَسَلَ سِرْعًا وَلَا سَمَا
 إِذَا خَلَّ كَدِيدٌ وَسَعَى مَنَهُ فَإِنَّهُ يَحِلُّ الْجِسْمَ وَبَسَلَ الْأَمْعَاءَ وَلَا يَرَى مَنَهُ
 وَمِنْ خَوَاصِّهِ أَنْ إِذَا سَمِعَ مِنْهُ شَأْنًا أَلْقَى فِي الزَّهَبِ الَّذِي

سكر

يَنْكَسِرُ بِطَرَفِ الْعَصَاغَةِ لَمْ يَحْسُوه فِيهِ نَفْعٌ وَلَسْتِ وَأَنْ تَكْسِرَ
 وَأَنْ خَلَطَ مَعَ حَمْرِ السَّكَّارِ كَانَ أَقْوَى لِنَفْعِهِ فِي ذِكْرِ وَقِيلَ أَنَّهُ
 حَمْرُ الزَّهَبِ أَيْضًا وَلَوْ بِهِ وَهُوَ مَعْدَلٌ فِي الْحَرِّ وَالسَّرِّ وَقِيلَ أَنَّهُ
 حَارٌّ فِي الرَّابِعَةِ وَمِنْ خَوَاصِّهِ أَنْهُ يَحِلُّ بِهِ سَبْعُ دِيَارَاتٍ شَمِ
 دَمُهُ وَأَدَا لَهُ مَا وَطَّلَهُ بِهِ أَرَأَيْتَ مَنْ لَدَغَ الْعَقْرَبُ وَوَالْعَوَالِي
قَمَمَةٌ وَثَمَنَةٌ الْآفَزْدَى مِنْهُ الْعَتَقُ وَالْخَالِصُ الْكَامِ وَالصَّنْفَا
 الْمَذْكُورَةُ مِمَّا لَيْسَ الْمَسَالِ **السَّابِعُ عَشَرَ اللَّازُولُ**

الباب
 عَلَيْهِ يَكُونُ فِي مَعْدَنِهِ تَقَدُّمُ الْقَوْلِ فِيهَا أَنْفَا مَعَ الدَّهْنِ
مَعْدَنُ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ اللَّازُولُ يَحْلِبُ النَّفَا مَعَ خَرَّاسَا
 مِنْ حَلِّ طَحَارِ سَانَ فِي مَوْضِعٍ يَسْمَى بِحَسَانٍ مِنْ أَرْضِ فَارَسَ
 قَرِيبَ مِنْ نَاحِيَةِ أَرْمَنِ **جَيْدٌ وَدَوِيَّةٌ** اللَّازُولُ وَهُوَ حُمْرٌ
 رَحُوطِيٌّ وَاجُودٌ أَشَدُّ أَشْرَاقًا وَأَصْفَى لَوْنًا السَّمَاءِ وَي

المسدود للصبيح الى الكحلته هو **خواصه في ذاته** منها
 انه اذا اجتمع الى حجر الذهب ازداد كل واحد منها حسنا
 به صاحبه في اعين الناظر وان كان لا يحملان عن كنهها
 ولا يرد لولا بعضا في انفسهما الا انها كسرت لون كل واحد
 منها بصاحبه في اعين الناظر كما هما سكران متغافلان
 ومنها انه ان صنعت قطعه منه في حجر ليس له دخان حرج
 تسان نار من الحجر مصبغا بصبيغ اللازورد ووسد لون
 اللازورد عظاما هو عليه وهذه المحمة كثر فالعراق للارور
 من مغشوشه ومنها ان كل من يكس وكنت فيه النار
خواصه في منافعه منها انه تنفع العيون اذا جعل
 في الاكل ومنها انه يلبس شعر الاجفان وسق رطوبه
 الاطلاط الحار في العيون ويصلح الصنوا الى فراجة الاصل
 يكون به سائل مهاب ويردك ويستأود نغمها وينبغي ان

يسحق او يستعمل كما يستعمل الدور ومنها انه ان شرب
 معسولا اسهل وان شرب غير معسول قسا ومنها انه ينفع
 من المالحون لما ويسهل المرة السوداء ومنها انه ان شرب
 اربعة قراريط شراب الدور والمال العا رينفع نفعاً عجيباً
 من حمى الربيع لانه يفتقر اليوس المرة السوداء نقصاً معتدلاً
 لا يعلاله في ذلك شئ من الاودوه فان كان معسولا ارجها
 ملا في مرض ان يبرج في البدن حراره وان شرب غير معسول
 ارجها بالقي ومنها انه ان سقي به العسل تنفع وجع الكبد
 ومنها انه ان سحق بالخل وطل على البرص تنفع ومنها انه
 ان علق على جنتي لم يضر ومنها انه كحد الشعر وكسنته اذا
 جعل في بعض اذان الشعر او اي دهن كان دهنه ويطبخ للارور
 الرد والبوسه قال المسمى في كتابه المعروف بالماء حجر
 الارور وسهل السوداء تنفع ولا تعف ضررا ولا كرها

الآلة على عمل ينفذ ان يغسل مرارا كثيرا على وجهه
 ويستحق جيداً والادوية التي والعشائر وكلها في شئنا
 من الاقاوية والسرم الوسطى منه متالان ونصف الكحل اللارخ
 بفعل فعله ويفعل عند ويصلح كاصلاصة الآلة ان السرم الكو
 منه بل اسعار وقد يصنع باللازور والكسفة الى انا واصنها
 يوضع من الزرنج الاحمر ومثله من اللاصق وربع جز
 راج كرمان ومثله رمل رجاج نقي من التراب لاصق يدق
 كله واحد على حدة ويحل ويخلط ويسقى الخل ثم يأخذ فخار
 ويظهر بطن الكهنة شعور سرقين بطننا جيداً ويركح
 بحف ثم يجعل فيه الادوية وفيها يدان الخلد ركب
 السويق وسد راس الفخار بركن ويطحن راسها ثم
 سحر السور ثم بالسرفين حتى يصل السرقين فيه بعد عظم
 الذراع ثم يوضع الفخار في السور ويدفرك السرفين

ويطحن راس السور ويكون من اسفل ويركح لعله فلذا اخرج
 اخرج الفخار من السور واخرج ما فيها فانك تجد احسن
 من اللازور وهذه احسن عملات اللازور والمصنوع
 حتى لا يفرق منه وبين المعدني الا انه لا يصلح للمداواة هذا عملها
 على انه لا ينكر عنه شيء وانما ذكرت هذه الصفة لتعلم ان اللازور
 فيه المعدني والمصنوع وهو اصل شال العسر والدرس ويصنع
 على طرق كثيرة غير هذه الآلة من اعظم طرق مصنوعة يدخل في السور
 والاصابع ولا ينكر من المعدن وامتحان اللازور هو الحال
 المعدني الذي يركب استعماله في الادوية يكون بالقائه على
 النار احمر كاسنائه فما سلف فان عتق لم ينسج فهو خالص
قائمة ومثله اللازور والخالص منه فصر منه جوج واجبر
 معجون مفسول مفسول منه حاتم فالنصر لحد الخالص منه
 الذي يصلح للحام به ملاه نقر الى وس من ذلك واجبر المفسول

المصنوع المصنوع من نار الا و قد وادع ذلك و الحرج
 احكام على سعي المصنوع فصلا في الآلة سعيه المصنوع
 والصنوع السلب و ما تار به في غسلا اللازورد و تصويله
 صناعة من نفعه ينفع بها و يعس من حكمها منها و صنعة ذلك يوحى
 المعد في هذه الحال المصنوع بالنار كما ذكرنا فما سلف مصنعة
 هم و مسمى راينج حر و كذا حر و يجعل على النار في مداه صنعة
 موثقة على نار لينة حر و دور و سعي اللازورد و يحترق بالماء و يلقى
 في المذاب و يحرك حتى يختلط الجميع باسظام من صنعة موثقة ثم يحر
 بالماء العذب فانه يحد و يتوى فادبه يطفئ حر و دور و ياتيه
 و يحرك بالاسظام المذكور فان خرج جوهر اللازورد و فهو
 لازورده حقيق فالصخر كسرا كسرا كسرا و ان لم يخرج جوهر
 هذا العمل و الا التي عليه ما يخرج و هذا هو صنع سري في عمله فل
 من يعرفه بل هو ما يظن به صناعة فان اللازورد سلف في

في هذا الموضوع ان لم تعرف هذا السر منه و لم اعلم من كى بيل
 من جملة ما وفت عليه بالحربة من صحيح كيفه الاعمال الصناعات و الذكر
 يخرج جوهر اللازورد و اذا عذر في وجهه هو اما الرنت المصنوع من
 الرنتون او الصابون المصنوع من رنت الرنتون بلع عليه اهما
 خضر فان اللازورد و له عند ذلك بعد صبغه و يخرج جوهره حقيق
 لا سقى في الارضه منه شاة الله فسلط انا و لطيف صبي او
 محكم الدمان تترك حتى يرسب جمع على و قداه و ارضيته المختلطة
 بجوهره من راب المعد و يوقد ما يطفئ على وجهه من صنعة اللازورد
 و جوهره الحال المصنوع في نفع و سعيه ما ذا العمل الثالث و اقل و اكثر
 على حسب صفة و دراهم و احكام الصنعة في اخراج جوهره
 كما ذكرناه و للمهل و الخطاطبة سلف اكثر او جسيمة

الباب **الثامن عشر في المصنوعات**
 على كونه في معدنه يكون المصنوعان متوسط بين عالمي الجبال و النبات

وذكر انه يسمى اجمالا بكونه جوا وشبه الساب بكونه اشيا
 قال بلنوس في العلم في ذلك امر اج الحار بالرطوبة في
 قعر البحر وعلية الرطوبة على الحرارة في حاوره الماء والمرجان يشبه
 المعدن لحسنه وسميته الساب بوجهه وذكر ان الماء طار مكنه
 على الارض واخر طار كبريه وسحق ذلك الماء بالصلابة من حر
 الشمس ويطفئ وقوى على كل من ينسب لحره فليته واكثر
 الذي فيه ما اشد منه من الحر الناري فلما اختلف لهما في طبع
 الماء وصار له سحنة لينة وسميته الساب بكونه قوى على السف
 احر والنسر من الشمس طافه من ينسب لحره في المسى في نطفه فلما
 تكاملت اجزا النسر فيه باذاته وعركته احرارة وهو طيب
 طلع الى الهواء فلما اصابه الهواء ذهب الحرارة منه في عدم
 وصار حرا في الهواء جامدا والطابع ذاته يعمل فكما
 هرب ذلك الماء من حرارة النار فغاب عنه وبصا عطا وادبح

في الهواء وظهر حر النار حتى استطال وصار سابا غاليا اشد وانما
 احر هذا النبات لانه باب الرطوبة عنه وظهر النسر وكل الساب
 على حرارة الشمس فثبت الرطوبة من طامره فلكات احر من ستر
 الحرا ان فصار احر فثبت على حرته وانما قلنا ان سابا بالملوحة في
 الهواء وسعته كالغصان الساب في انما صار له اعصان لان
 الماء المردوح بالنسر لما اصابه حر النهار هرب منها وراح الى
 متدافعا فلما طلع الى الهواء شفع على قدر ما كان من حر النار
 وبلغ مقدار قوته فثبت على سكونه فغصانه وبهذه على الساب وكونه
 في معدنه قال لعمد ولد ذلك يكون في الماء حيوانات من عالم الحيات
 والساب كالاسمعي البحر فانه يلبس على الاجار لازما لمكانه
 فاذا المس احسن بالنسر فابعض وليس حركه اسعاه كالحيوان وحرك
 المرجان عامه يدون شاكلته من حيث يعمل بالرصاص
 وبلعوبها على شجر المرجان ويدرون الشبك على حول الشجرة

حتى بات بها ثم يجرها حتى يطلع ويخرج من الماء انفسنا
 فانه احزم الهوى عى واحمر من ال اصوله با حيه حتى البس
 ونفصل اعضانه قطعاً كما را او صفاراً عا قدرا العقد والسود
 التي يكون منه في المرحان يحكر عند ذلك على مس الماء وكلما بالبحر
 المعجر بالما على رضاء منظر لونه وكسز وسقان اريد بقبه بالحد
 العولاد المسى **معدنه الذي يكون فيه** المرحان يوجد
 في موضع يسمى مرسى الحرار في بحر ارميه ويوجد ايضا بحر
 الافريكيه الا ان الاكرم منه مرسى الحرار ومنه كل الى الحسرة
 والى اليمن والهند وسائر البلاد ولا يوجد غير هذه المواضع
 كما يوجد بها من الكرم والكر والجودة **حيث وروية**
 اجوف ما عظم جرمه واسوت فصنته واشدت حمرة
 وسلم من السوس وهي خروق يوجد في باطنه حتى تكون منه شئ
 حاوى كله كالعظم وهو معصه ودهنه ولذلك ما مال منه الى

الى البياض ونقصت حره فهو معصه والعقد والسطح عتية
 الا انها لازمه له لا كما دنا رقه لكونه كان اعضا ما مستعبد
 كما ذكرنا وقل ما يوجد منه قطعه كبير مصممة مسبوقة لا عقد
 ولا شطبة الا بالاراد او واد او معد وكان لونها العرسد
 احمر كما سالتها في الجوده وربما كانت منه قطعه كسرم
 مسطحة محس حتى رالى شطها وعقد ما وملت واستوت الا
 انها بعض هذا العمل كثيرا وكسبت ان يكون الرمال في منكب
 وطلع من المرحان قطع كما راو من رجع الى الملك الذي ما و
 يصح لما منها مخايب نصت سكاكس راسها محرم طولها
 شبر ونصف في عرض ثلثة اصابع وارتفاع مثلها بقطر ما في غاية
 الكرم وصفا اللون وحسن الجوه **خواصه في نفسه**
 منها انه اذا التقي في الحل لان واسفر وان نزل فيه انحل
 ومن الناس من يتخذ منه فصوص خواتم فان اراد مزيد

ادر كسب على شئ منها ما احب عمل على جميع المعصيات والالحام
 سمعتم بعد الى موضع النفس منه فكسب عليه براس امر ما اراد
 حتى مكسب السمع عن موضع الكفاية لا غنى ثم الغاء في حل حاله
 يوما وليلة او يومين وليلتين ثم رفعه وازال عنه السمع فانه
 كد موضع الكفاية محصور قد بالحل بالحل وبقيته النفس على حاله لم
 سفر وقد حوت تلك اما فكان كما ذكرت ومنها انه اذا
 لقي في الرية المهرمة واسرق وحسن لونه وفعل فيه ضد فعل
 الخ والمجان باليد في الاول ما يسر الثانيه بعض وسره
 باعتبار **خواصه في منافع** منها ما ذكره من سكندر
 من ان المجان اذا اعلق على المصروع نفعه ومنها انه كغفر
 من الاعين السوء والافس الحسنة الالسنه الحسنة لفا اعلق
 على الاطفال الصغار ومنها انه اذا ارجى واستن
 به زله في بياض الاسنان وجلاءه وقطع الحفر منها وقوا

الله وصفه احرام ان يوضع منه شئ ووصى في كور خمار
 حديد ويطلى راسه ويوضع في نور خمار قد سحر اللسان كله
 ثم يخرج من العود والشيء يعمل ومنها انه ينفع من وجع العين
 وينصب الرطوبة ومنها انه اذا اكل به انه يقطع اللحم الزائد
 في قرونها وكلوا ابارك وعلا الروح العنقه لها وينفع من ظلمة
 المعلى ووجعها وبياضها وكثر رشها ومنها انه ينفع من
 الحنك اذا شرب مسحوقا ويجعل في الارز وبه التي تحل وم
 العلب الجامد وينفع من ضغنة ومنها انه اذا شرب ينفع من
 عسر البول ومنها انه اذا شرب بالماء حلل ورم الطحال ومنها
 انه اذا اعلق على المعدة ينفع من جميع عللها منفعه عظيمه حتى يقال
 ان فعله في ذلك كفعل الزهر الداني ومنها انه يقطع نفث
 الدم من الجسد كله وصفته سر به لغير الدم وورقه ان سحق بعد
 الحرق الذي ساء انفا ويوضع منه لبنه وواش مع واهن ونصف

صمغ عربي ويجز سائر البيض ويشرب بالدهن فانه يفتح
 اليرقان والتفتت فاسنا • ومنها ما ذكره الاسكندر من ان
 المرجان اذا علق على رجل من به النقرس نفعه **قمة**
ومنه قمة المرجان بافرقته وبها معدنه كما سنا فاما سلف
 الرطل المغزل من خمسة دنانير الى سبعة من الدنانير السكه
 المغرسة الذي وشاركا عشرة دراهم سكه باصططللهم وهي
 خمسة دراهم نقر وذلك الدق منه الحام غير المحبب ولا
 فانه انما حلي ويصنع بالاسكندرية ومنها ما يحل مصنوعا
 الى سائر الهامات وسعره بالاسكندرية على صمغى ما ذكرنا
 من سعره بافرقته وثلاثة اضعافه عما قدر كرم حله عليه
 وكانه اعبط واكثر مما من صفاره • والله اعلم
الباب التاسع عشر في السج
عده يكونه في معدنه السج من الاحجار الرصاصه وقد يعدم

القول في ان كل حجر منسوب الى احد الاحجار الاثني عشر
 في اصدر تكونه ليكون حجر منها فاقدمه عن ذلك بعض الابرار
 الداخلة عليه من زياد حر او يد او رطوبة او سس او تقصا
 كما سنا فاما سلف **معدنه الذي تكون فيه** السج ثوثة
 به من موضعين احدهما الهند ولا فبلد فارس **جيدته وده**
 اجوده الهندي وهو حجر اسود شديد السواد ليشق
 سوا انه يرى الوجه كالمراة براق رخو شديد الرضا وتكسر
 سريعا **خواصه ومنافعه** السج بارد في له ولى يابس فيها
 وهو نافع في الحال للعاني وقال ارسطاطاليس من
 خاصية حجر السج ان الانسان اذا اصابه ضعف في البصر
 من الكبر من علة حاله ففسر عليه ان ينظر الى الشئ حتى يراخيا لا
 كالتعام او كالغصاب وكل هذا يدل على اسد انزول الماء
 في العين ثم احدثه من المراء واد من على النظم فيها امسك

البصر وقواه وسره ودفع عنه العلة النارية ومن عدا
 ان يعمل منه فض خاتم وليس وله من النظر اليه احد البصر
 ومن خواصه انه من على علمه من من الناس النصف الوانهم
 او جعله فض الخاتم دفع عنهم هذه البصائر الذين سطرون
 اللهم يا عني ربه وقال صبارك انه ينفع العين اذا سحى
 وادخل في الاحمال وسوى نوح وان العلم منه مع مران
 باسقى ومسكن فعل ذلك **قمة وعنه** حزه سائر نصف نقي
الباب العشرون في الجبسة
على كونه في معدنه هذا الجبدي ابتدأ في معدنه ليكون حذرا
 فاعده الاعراض الداعية عليه بزوال الطبايع ونقصانها
معدنه الذي سكن فيه يوجد الجبسة بعمرة سمي الصفر
 على سيرة ثلثة ايام في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم
جيت ودهية الجبسة اربعة انواع اولها وسواجهما

البصير ودهية وسواجه معا وهو اعنه وبله السد
 وردته وفعفت سماوته وبله ما اسد سماوته وصعفت
 ودهية وبله وهو ادونه وارواه واقله بما اضعفت سماوته
 ووروده معا **خواصه و منافعه** الجبسة حجر كاس العرب
 سحره ويدر من به الالهة واسكنها وعلاجه في قطعه واطلاه
 لعلاج الزمهر اعني انه يحكم اوله بالسنبلة مع عايط الاسر
 بالخام كلاله على حشيش العشر ومن خواصه ما ذكره العرب
 من انه يسحق لابس في الحرب ومنها ما ذكره الرازي في كونه
 الذي سماه كفت الملوك في السرايا ان من حاصبه حجر الجبسة
 ان من صنع منه قد حاتم شرب منه ما شاء من الخمر لم يسكر ومنها
 ان لا يسهل من من عدو الترس ومنها ان من وضعه
 تحت وسائه افر من اللعلام السنو **قيمة**
و ثمة فخر زينة نصف درهم منه بدرهمين نقر

الباب الثاني في الحالى والعشرين

وهو المسماة القرى **علمه يكون في معدنه** هذا الحجر اسود
حديدي وقد تقدم القول في علمه يكون للاعمار الحديده
معدنه الذى يكون فيه هذا يحلب من الكرك على مسير
سبعة ايام من مصر منه يحلب الى سايرا بلبله **جيد**
وهو لاجوده الاسود السدود السوداء الذى
يضر الى الحمرة الحديده **خواصه ومنافعه** خاصية
هذا الحجر الشفع من شرب السر المصروف وذلك عرف وبه
وذلك بان يحرك وشرب حلا كنه له في فك الاروج ومنفعة ظاهرة
فمنه وحلته رنه وظل منه بمصر سلمه ولهم وهو يفرص
اعلامه بمصر لقرب معدنه من مصر •

الباب الثاني والعشرين في الشيم

علمه يكون في معدنه الشيم واليشب وهو ايضا النصب

حجران فضان وكما انها قريب بعضها من بعض ويكونان في
معادن الفضة بالرياء والنصر في الكسفات الاربعه حسب
بناءه فما سلف **معدنه الذى يكون فيه** كاشف ومنه
الى سايرا بلبله وكاشف اقليم منه مدنه كبرى من الصبان
ومن مدنه غرة على سف وعشرين يوما في غرة الى جهة الشمال
لانهم تسمى **جيد** **وهو** الشيم لوعان لعددهما ابيض
والا فاصغر يكون العاج العتيق وهذا هو الجيد الى القر
لا المعدني • ولا الا لبيض فانه مصنوع بصنع بالصين من حلاط
مجموعه وليس فيه شام من خواص الشيم ومنافعه وانما هو شيم
لا غنى وصفت انا بالظاهر المعروف حاما الله من هذا الشيم
او انى واهديها البعض الامرا من يعنى بالشيم وكفى عليه
وعنده من او انى فلم يسكن ان ما اهديت الله من معول الصبان
فعرفه اننى علمته فانكروا ذلك حتى اوقفته على الدليل فيه فصعدت

او اني على سلك مخصوص فخرج به فصد وعبد ذلك **خواجه** ^{منافعه}
 خاصية هذا الحجة ان الصاعقة لا تنزل على موضع يكون فيه
 اجرة ثبات عن البعج انهم شاهدوا قلاعا ببلاد الهند
 الصواعق كثيرا في القلعة منار وعلق فيها هذا الحجة طائرا
 فري الصواعق نازلة من السماء كحد عن القلعة الى سائر الجهات
 البعيدة عنها ومن خواصه انه يقطع الاصل لا يمس
 ومن خواصه ما ذكره ليس في بلاد الهند المعروفة انه
 يمنع من وجع المعدة بالتعلق عليها من خارج **قصة** **وتمنه**
 هذا الحجة يصنع منه اواني حلت من الصين وقت على صحن منه
 يحمل من الى مصر ونصف يسون العام خمسة وثمانين
 ووصف على حجر لغر كبر سام فيه صاحبه كمن وبنار اقام
 خام منافاة لسوى اربع درهم ترقن وتصنع بالهند او
 تبايع على انها مسد ولست به • والله اعلم

الباب الثالث والعشرون في البصبة
عله تكون في معدنه تقدم القول فيه **معدنه** الذي يكون فيه
 باليمن ومنه كلب الى الله **حسن** **ولو** منه انصر رسول
 والرسول اجهما وفيه نوع ادرى وهو مصنوع •
خاصية ومنفعه قال **المسيح** عر البصبة نافع للمري المعده
 من جميع علمها كخصوصية فيه بالتعلق من خارج قال **لعد**
 هكذا نقل عن **المسيح** واما اري انه على عري واما بالذ
 ار له اما هو اللشم المقدم الذكر لا البصبة ومن خاصية
 هذا الحجة في نفسه انه يقبل الصبيغ والحي منى يصغونه
 وشهوه بالزهر واكثر ما يؤخذ منه قطعا صغار
قصة **وتمنه** فض منه زهرهم ونصف درهم نقر •

الباب الرابع والعشرون في البلور
عله يكون في معدنه قال **بلنوس** ان البلور حجر

انور في اسفل الارض الى عرشه واصلة اليه
كما ان الغضنة نور في الكون واصليها الذهب كذلك
البلور **اقول** ان المعدن الذي كان فيه البلور
كان فيه رطوبة من وجهه يسف فلما اصابها حر الشمس في
الرطوبة غالبية على السس فامر له فلما اصابته الرطوبة
حر الشمس سحبت وتعاليت وهضت في حصد السس فجاءه
بلل النور وطول المرة فلما اخلصت السس الرطوبة
ما صافا لهر الرطوبة لها واعتدال الطمان عليه فلما
السس عليه لعمد ما انضما معتدا فصار حجر السس
صافا وانما اعد عن الكثرة رطوبة المكان ولعمد
الحركة عليه في معدنه فاسف طامر وصار باطنه احمر وانما
بقب البلور في النار من احمره وانما تولد هذا
الملح من قلة رطوبته في ظاهره لموضع البروق الطامرة

في اعلاه فظهر بها الملح وبطنت الدماء في باطنه مع الحراة
فصار رطوبته من الملح فاذا اصابه النار حر سحبت الملح
فصعدت هسه وانما صار اكد يدقع عليه لان رطوبته
كثرت ودرطيت بسسه فصار رخوا ضعيفا وانما صار صافا
لعله لكاس احمره وانما لم سكبس احراة لعله افرط اليبس
عليه وقلة معونه الحراة له في معدنه فلم يتداخل احراة
بعضها في بعض فمذعه كونه البلور **معدنه الذي يكون**
فيه من البلور ما يوجد في العرب بالحجاز وهو اجود
ومنه ما يوثق به من الصين وهو دون العربي ومنه ما يكو
ببلد الافركه وهو جيد ايضا ومنه معادن شاذة
ارمنية يمل بلورها الى الصفرة الزخا جبه كانه مطبوخ
بالنار وقد ظهر منه هذا الخارج معدن بالمغرب الاقصى
عرب من دواير الشخاصم المغرب من اللون الا ان فيه

شعر وكر عديم من رسم من المثل مجلس كسر وور
خطاه **جيت وروية** اجود البلور اصفاة وانعا
واسعه واسفه واسله من التشعر فان كان مع ذلك كسر
الحرم اسم كان او عراسه كاس العله في نوعه وقال
يعقوب بن اسحق الكندي ان في البلور قطعا يخرج في المعدن
في القطعة منها اكثر من مائة مرة قال مصنف الكتاب قد
ابدى بعض تجار الافرنجة الى ملك المغرب في عصرنا هذا
فيه من البلور مصنوعة من قطعتين مجلس فيها اربع ثغ
ويصنع ببلاد الافرنج من او انهم غراب رات عند
بعض ملوك افرسية صنوة دكر من البلور اهداه
بعض الافرنج كحل اربع ارجال من الشراب لا تاكل من
صنوة الدكر ولا حرم شيء حتى اطفاه وجميعه محو
وشاهدت الشراب اذا صب فيه يدخل في اظفار

الطورة واجتمع في عنق هذه الصورة وسح سدر
فسد اكر عنقها وطلب من يريه فلم يدر عليه للحظ المركب
في ازالة فطلب احد الحراطين محضر فاوله على ازالة الخشن
دينا رمزه والترم دركه فطلبه واحسن الله حتى رضى
فاخذوا ازال ما كان في عنقه كثر لم يطلع عليه احدوا
كان لم يكن فيه شيء فطاطب هذا الصانع المذكور حتى اطلع
على كيفية عمله في ذلك وذلك انه اراني ذكره في هذا
السان ومن شأن ذكر الصن ان يلقى برطوبه في اى
موضع ادخل فيه فاذا ادخله بالمحطة في عنق الصورة
وكان يدس بالمحطة فندور على النوان وهو يعمل في
قلع الوسخ اللاح في عنق الصنوة حتى لم يبق منه شيء البتة
واخر في عنق واحد من العلم ان بالمر من عنقه سرها
وبنى كاشف والحلاان اللذان على الولوى من صنتها

بلور فالحصن يقطع حجارته في الليل لان اسعته اذا طلعت عليه
 الشمس يمنع العروق منها بالنهاية ويصنع منه حوائط المائي كشمس وفي
 عزته واجبره بعض اهل عزته انه راى حفرة ملك عزته شهاب
 الدين العوري اربع حوائط للملك عابسه بخر او من من الماء
 من روايا السفال وكلها مما جميعا مما يحمل يصعد منها الى الحوائط
 بدرج منها والحوائط ومما لها من البلور **خواصه في نفسه**
 ما ذكره في الطب في كتابه في الاحجار من ان البلور يذوب كما
 يذوب الزجاج ويقتل الصبر **قال** احمد بن حنبل **قال** الان
 ذلك ليس للبلور من ذائب بل مما يدخل عليه فتوجب له ذلك والا
 فالبلور اذا دخل النار ساد جاعث **الطلس** **قال** واخبر
 من دخل كشمس ان حوائطها من البلور من الحبلين المذكورين
 العرس منهم **ومنها** انه يستقبل به الشمس ثم ينظر الى موضع
 السماع الذي يظهر من الحجر فيستقبل به حرفه سودا

فانها كثر في وفودها النار **خواصه** في منافعه من علته
 عليه لم يراهم **قمتة** **ومنه** البلور يحلف منه كشمس كشمس
 وصنع في اوانه وحجارته فان العطفه انما هي كشمس كشمس
 والآلات المصنوعة منه وبالحمله والانه التي يعمل منه اذا كانت
 رطلا وكانت صافية سالمة من الشقوق يساوي لونه وانه مفرغ
 وكذا ذلك **الباب الخامس والعشرون**
في الطلق • **عله تكونه في معدنه** الطلق يقع من الهواء
 كالبدى فاذا صار في الارض يحج بعضه على بعض طبقة فوق
 طبقة فاصلة من رطوبة غليظة مائه علت عليها الارضه والبس
 وتلززت اجزاؤها واسدت داخل بعضها على بعض ولم يكن
 فيها دهنه لذاته **الاحجار** الذائسه وطرقوا عليها البس
 لكون اصلها من الحافضات لذلك لاندوس النار كما يذوب
 الاجساد الذائسه ولا يسمي كشمس الاجساد التراسه **معدنه الذي**

فيكون فيه الطلق يكون حرم فصر كسرا ومنها عبد
جيد ويكون بحام كسر عركا وذكركي ان منه نوعا
معدنا ومنها كلب **جيد** و**دوية** الطلق نوعا
فقتي وذهبي فالغضي ابيض صافي اللون والذهبي
الى القفرم وهو اجد والطلق بارد يابس **خواصه**
في ذاته منها انه اذا ادها النار لم يحترق ولم يسكن
ولم يدوب كسائر الاجزاء ومنهنا تقول الحكماء
انه اذا اهلر وطلبت به الاجسام حجبها ان يحرقها النار
ومنها **الودقة** الدواق في الناون الصفر او دقة بخار
الحديد وكل شئ من الاجسام به لم يعمل فيه شئ
كحال له كحلة سمكة الابان باخذ منه ماشيت وكحلة
مسيحة او بون حسن مع حفات صغار به يصنع البوب
في ما صار وقد طبع فيه قول لم يحرقه كل حسيه اوله

اولا فاولا هي سمكة كحلة فخرج وجمع كالدق المطول
فستعمله فماشيت **خواصه في منافعه** منها ان
الحصاة في الطل وتنفع الحماة اذا شرب سمالة المسحوق
على الوجه المدك انقا. ومنها ما ذكره المسمى في كانه
الملتب بالماء ان الطلق يستعمل في قطع الدم من خارج
ولا يجوز استعماله من داخل السنة. ومنها ما ذكره ابن صهار
كس من انه ينفع من الاورام الحارة التي يكون في الثدي
والصنتين والاربعين عند اندامها ومن يرف الدم
من الرعم والمتعد ومن **الرقعة** التي يكون في الاعاء
وينفع من ثقل الدم اذا حركها لسان الجمل وماء السموم
اذا اخذ مع الشراب. قال وهو بارد في الاولى ماشيت السنة
وقد ذكرنا عن المسمى انه قال لا يجوز استعماله الا
بالعلق من خارج لا غنى. فنادى القدماء استعماله

الطلق في حجب الاجسام عن النار بعلب من كبريت اسرار
الحلقة المسعودي في صفة الاطلاق التي تكون على السلاسل
والجبل فيضرم فيها النار ولا كبريت يوحذ من الطلق
والصمغ العربي من كل واحد رطل ومعه اربعة ارطال
وحسن رطل من الدقيق الحواري ماست ومن بزر
قطونا لكل عشرة ارطال من اجمع رطل يستحل الطلق
على الصفة المذكورة فتماسلف ويجعل مع الصمغ العربي وكلط
بالحسن والدقيق وبلغات البذر قطونا وماخذ حمر
عمره الماء حتى ينكسر حوصلة وكلط بالدر قطونا الملع
وعجن الادوية عجننا بكن طلبة على ما ذكر ويدبر
ماشت فانه جيد قال ولو طلست به حسنة وطرحتها
في النار لم تحترق قال مصنف الكتاب وكل
الطلق طر ما كسر اعز منه . محرم الا انها لا تدخل 2

في هذا العمل التي تحترق النار وهذه الصفة المذكورة لم
أعرفها ففعلتها على ما وجدتها عليه حتى طرحها الحربة ثم اعد
طرحها الى الوجود والدا لعلها كس ما كانت مسكورة
على ما ينسب عند جميع العقلاء محمود وهذا
لأن ما اردت ارفق من هذا
الكبريت والشكر لواجب العفو
وصلوة على نبينا
المباري
الفضل . ثم الكتاب
والحمد لله مستحق الحمد .

